

مجلة الأولاد في جميع البلاد

العدد ٦

الخميس ٧ فبراير ١٩٥٢



تصدر كل يوم خميس



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد

تحتفل مصر والسودان ، فى هذا الأسبوع ، بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة « فاروق الأول » ، ملك مصر والسودان . وإن قراء مجلة « سندباد » فى جميع البلاد ، ليشاركون مصر والسودان ، فى الاحتفال بعيد ميلاد الملك العربى ، الذى كان مولده السعيد بشيراً بنهضة مصر والبلاد العربية ؛ كما امتاز عهده المجيد ، بتآلف الدول العربية . وإنهم فى هذه المناسبة ، ليستبشرون بمولد ولى عهده السعيد ، أمير الصعيد ؛ ويأملون أن تكون طلعته البهية ، بشير الحرية ، لجميع الأقطار العربية .

سندباد

من أصدقاء سندباد

الحمد لله !

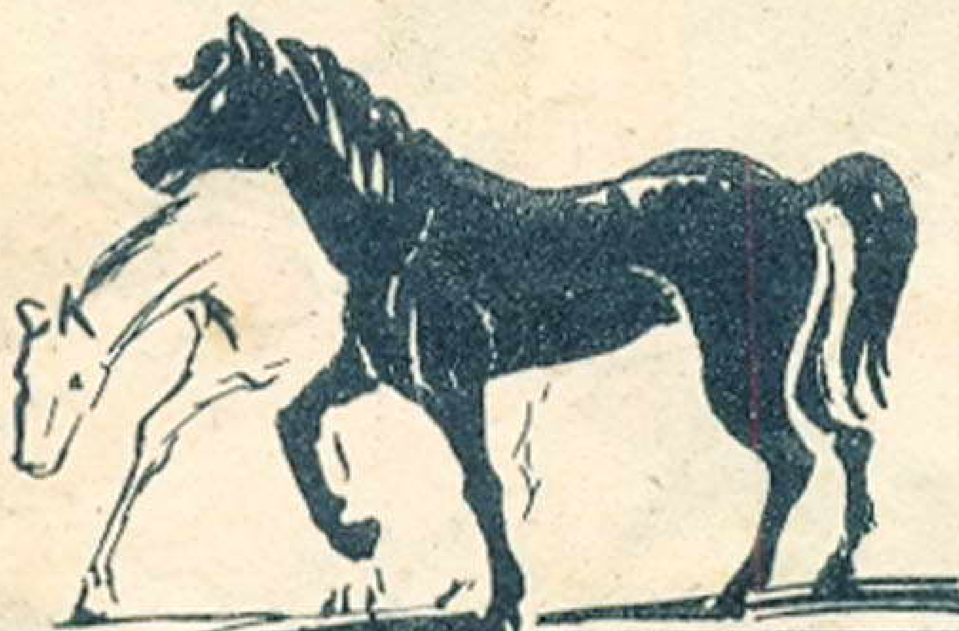
بات الحصان فى الإسطبل ، فلما جاء صاحبه فى الصباح ليركبه ، لم يجده ؛ فأيقن أن لصاً سرقه . ودرى أهل القرية بالحادث ، فجاءوا يعزونه فى هذه الخسارة ، فقال لهم : صحيح أنها خسارة ، ولكن من يدرى ؟ فقد تنقلب خيراً ونعمة !

وفى اليوم التالى ، عاد الجواد الشارد من تلقاء نفسه ، ومعه فرس جميلة ؛ وشاع الخبر فى القرية ؛ فجاء الجيران يهنئونه بهذا الكسب ؛ فقال لهم : صحيح إنه كسب ، ولكن من يدرى ؟ فقد ينقلب شراً ونقمة !

وكان للرجل ولد وحيد ، أعجبته تلك الفرس ، فركبها وخرج للرياضة ، فجمحت به وألقته عن ظهرها ، فانكسرت رجله ؛ فجاء جيرانه يواسونه كذلك ؛ فقال لهم : من يدرى ؟ ربما كان وراء هذه المصيبة نعمة !

بعد قليل نشبت الحرب ، فدعى جميع الشبان للجندية ، ولم يجند ابن صاحب الفرس ، لأنه مكسور الساق ؛ وكانت خاتمة الحرب سيئة ؛ فهلك جميع المجندين من القرية ؛ ولم يبق حيا من شبانها غير ذلك الشاب ؛ لأن عرجه حال دون تجنيده !

أمير محمود : سوهاج



سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج



● شوقى عبد الخالق إمام موسى : مدرسة سبك الضُحاك ، منوفية

– « إذا كان الماء يأتى من المطر ، فن أين يأتى السمك ؟ »

– ماء البحر فى البحر يا شوقى ، قبل أن ينزل فى الدنيا مطر ؛ فليس كل ماء البحر إذن من المطر ؛ وقد خلق الله السمك فى البحر ، منذ خلق البحر !

● فكرى . س : سيدى بشر ، الإسكندرية

– « لا تصدق يا عمى أننى آخذ مصروف أختى « تهانى » ؛ ولكنها هى التى تشترى منى الأشياء ، وتعطينى ثمنها ... »

– لا تشترى من أخيك شيئاً يا تهانى ؛ ولا تأخذ شيئاً من مصروفها يا فكرى ؛ إن الإخوة الصغار المهذبين ، لا يشترى بعضهم من بعض ، ولا يأخذ بعضهم مصروف بعض !

هل أرسلت إجابتك

عن

مسابقة سندباد الكبرى ؟

آخر موعد لإرسال الإجابة

الأحد ١٠ فبراير ١٩٥٢

انظر القسيمة المرفقة







من قصص الشعوب



حين يستيقظ أطلس (قصة من مراكش)

كانت الرياح تعصف بعنف ، ولها أصواتٌ مفزعة تخلع القلوب ، فاختبأ السائح الأوروبى فى كهف من كهوف « جبال أطلس » فى مراكش ، يحتمى فيها من شر العاصفة ، وهو يرتعش من البرد ، أو من الخوف ؛ ولكنه يظهر التجلد والشجاعة ؛ وجلس على مقربة منه دليله « سلام » المراكشى ، منصتاً لأصوات الرياح العاتية وهى تزمجر على بعد ؛ وقد ملأ قلبه شعورٌ عجيبٌ من الاطمئنان والأمل !

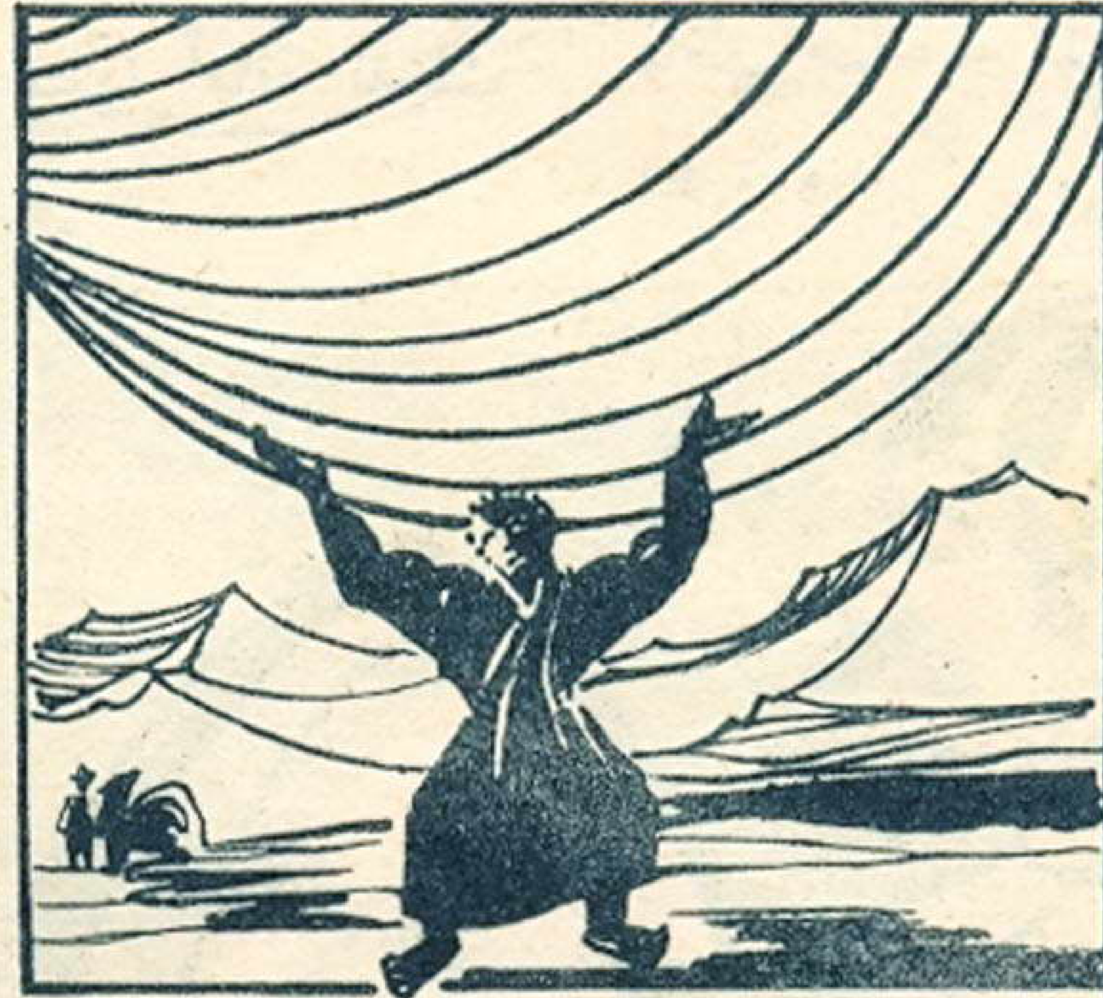
وملّ السائحُ ذلك الصمت ، فقال لدليله المراكشى : ألا تقص علىّ ياسلام قصة نقطع بها الوقت ؟ فقال سلام وهو يستمع بلذة إلى صوت العاصفة :

كان يحكم أقطار المغرب فى قديم الزمان ، جنىٌ عظيم ، اسمه « أطلس » وكان يملك وحده كل هذه الأرض ، وهذا الساحل ، وتلك الأرض الأوروبية المقابلة ، التى تسمونها « أسبانيا » ؛ وكان يتبعه ويخضع لحكمه ، أمراء من الجن ، فى كل إقليم من أقاليم مملكته الواسعة ؛ ولم تكن أرض الجنوب صحراء جرداء كما تراها اليوم ، بل كانت جنات معروشات ، فيها النخيل والأعناب ، والتين والزيتون ، والخوخ والكمثرى ؛ ولكن ثمار التفاح كانت خير ما فيها ؛ فقد كانت من الذهب الخالص !

وكان الملك « أطلس » عظيما جسما ضخما ، كأضخم ما تتصور من الجبال العظيمة الضخمة ، وقد عاش فى مملكته هذه سعيداً ، قروناً عدة ؛ ولكنه كان ولوعاً بالحرب ؛ فعاقبه الإله على سفك دماء البشر ، وحكم عليه بأن يحمل السماء على كتفيه أعواماً مديدة . . .

وكانت مملكة أطلس مشهورة بالعزّ والقوة بين كل ممالك الأرض ؛ ولكن أعظم شهرتها ، كانت فى تفاحها الذهبى العجيب ، الذى ينبت فى حديقة الملك ، والذى لا يستطيع أحد أن يقطف منه ثمرة واحدة إلا باذن منه . وقد اشتاقت إحدى ملكات الروم ، إلى تفاحة من ذلك التفاح ؛ فجاء زوجها الملك « هرقل » على فرسه من بلاده البعيدة ، ليطلب إلى أطلس أن يهدى إليه تفاحة ذهبية واحدة !

وكان الملك « هرقل » لا يقل قوة عن أطلس ؛ فلم يكد يراه أطلس قادماً عليه ليطلب منه الهدية ، حتى خطرتْ له حيلة يتخلص بها من الحمل الثقيل الذى يرفعه على كتفيه ؛ فقال له : يا عزيزى هرقل ، إننى أريد أن



أذهب لأحضر لك ما تطلب من التفاح ، ولكن هذا الحمل الذى على كتفىّ ، يمنعنى من المسير ؛ فهل لك أن تحمله عنى وقتاً ؟

صدق هرقل مقالة أطلس ، وحمل السماء نيابة عنه ، ولكن أطلس حين ذاق طعم الحرية ، أخذ يقفز ويثب مسروراً ، ولم يذهب إلى حديقته ليحضر التفاح ؛ وترك الملك هرقل ينوء بحمله الثقيل !

اغتاظ هرقل ، وأراد أن يقابل الحيلة بحيلة مثلها ، فقال لأطلس : أدركنى ، فإن السماء مائلة على إحدى كتفىّ ، وأخاف أن تسقط على الأرض فتهلك الناس ، فتعال لتعدلها على رأسى ! فأطاع أطلس ، ودخل معه تحت السماء ليعدلها ، فتخلص منها هرقل ، وتركها على كتفى أطلس ، وفرّ ناجياً !

من ذلك اليوم ، نشأت العداوة بين أطلس والروم جميعاً !

وفى يوم من الأيام ، وفد على مملكة أطلس ساحر كبير من بلاد الروم ؛ فلم يكد أطلس يعلم أنه رومىٌ ، حتى سبه وشتمه ؛ فقابل الساحر الرومى عدوانه بعدوان مثله ، وسحره حجراً ؛ ومن ذلك اليوم ، تحول الملك أطلس ، إلى جبل عظيم ، ضخم ، عال ، ممتد إلى السماء ، يعرفه الناس باسم « جبل أطلس » وهو هذا الجبل الذى نمشى فيه الآن !

* * *

قال السائح الأوروبى : عجباً ! كنت أحسب « أطلس » جبلا صخرياً لا قوة فيه ، ولا عزم ، ولا حركة !

قال سلام المراكشى بحزم : صه ! لا تزد كلمة واحدة ، لئلا يسمعك فيغضب ؛ إنه لن يظل حجراً صلداً إلى الأبد ؛ فلا بد أن يأتى يوم قريب ، يعود فيه أطلس إلى الحركة والحياة والعزم والقوة ، ويومئذ . . . . .

ولم يتمّ سلام حديثه ؛ فقد اشتد عصف الرياح ، وزمجرةُ العواصف ؛ فقال سلام مستبشراً : ها هوذا أطلس قد بدأت تدبُّ فيه الحياة !

وخرج من الكهف يعدو . . . . .



أراد « حمدان » أن يسافر إلى بلد بعيد ، وكان يملك مائة دينار من الذهب ؛ فخاف لو أخذها معه أن تضيع ، ولو تركها فى داره أن يسرقها لص ؛ فاختار أن يودعها أمانة لدى صديق مؤتمن ؛ وكان مع ذلك حريصاً حذراً ، فاشترى جرة صغيرة ، ووضع فيها الدنانير الذهبية ، ثم ملأها — فوق الدنانير — زيتوناً ، وأحكم غطاءها ، وذهب إلى صديقه الذى يريد أن يحفظها عنده ، فقال له : إنى مسافر إلى بلد بعيد ، وهذه جرة زيتون ، أريد أن أحفظها أمانة لديك حتى أعود !

ثم سافر حمدان إلى حيث أراد ، وبقيت الجرة مختومة عند صديقه . . . .

وترادفت الأشهر ولم يعد حمدان من سفره ، ولم يقترب صديقه من الجرة ؛ ثم انتهى عام ولم يرجع كذلك ، ومضى عام ثان ، وثالث ، وما تزال الجرة وديعة لدى صاحبه . . . .

فلما طالت غيبة حمدان ، أيقن الرجل أنه قد هلك فلن يعود . واشتاق ولده ذات يوم أن يأكل زيتوناً ، فرفع غطاء الجرة ، ليأخذ بعض ما فيها من الزيتون ؛ فما كان أشد دهشته ، حين وجد فيها زيتوناً ودنانير ؛ وأطمعه غياب حمدان ، فأفرغ ما فيها من الدنانير ، ورد إليها الزيتون ، وأكملها زيتوناً من عنده حتى امتلأت ، وأحكم غطاءها كما كان . . .

ومضت مدة ، ثم عاد حمدان من سفره ، فقصد إلى صاحبه يطلب إليه أن يرد له أمانته ، فرد إليه الجرة مختومة كما تسلمها ؛ فشكره حمدان على أمانته ، وأخذ الجرة وانصرف . . . .

لكن حمدان لم يكد يصل إلى داره ، ويفتح الجرة ، حتى رآها خالية من الدنانير ؛ وليس فيها إلا زيتون ؛ فأسرع عائداً إلى صاحبه ، يسأله أن يرد إليه ماله الذى كان فى الجرة ؛ فأظهر صاحبه الدهشة وهو يقول : دنانير ؟ . . . هل كان فى الجرة دنانير ؟ . . . إنك لم تودع عندى إلا جرة زيتون ! . . .

غضب حمدان غضباً شديداً ، وذهب إلى الأمير يشكوه ؛ فاستدعى الأمير الرجل المؤتمن ، وسأله عما يقول حمدان ، فقال الرجل فى حدة : إنه لم يودع عندى دنانير ، ولم آخذ منه إلا جرة زيتون ، فلما حضر سلمتها إليه . .

تحير الأمير فى هذه القضية ، ولم يعرف أيهما الصادق فى دعواه ، فأرجأ النظر فى القضية

أياماً ، ريثما يدرسها ويتبين فيها وجه الحق . . .

وسمع الناس فى المدينة بهذه القضية ، فاهتموا بها ، واتخذوها موضوعاً لأحاديثهم ومسامراتهم . . .

* * *

وكان من عادة الأمير أن يتنكر فى بعض الأيام . ويتمشى فى بعض شوارع المدينة ، يستطلع أخبار الناس ، من غير أن يعرفه أحد . . فبينما هو يتمشى ذات يوم متنكراً فى بعض أحياء المدينة ، إذ رأى جماعة من الأولاد مجتمعين للعب ، يمثلون هيئة محكمة ، وقد جلس صبىٌّ منهم كالقاضى ، ووقف خلفه غلام كأنه حاجب ، ومثل بين يديه غلامان فى شكل متقاضيين ؛ والتف حولهم جمهور من الأولاد يشاهدون المحكمة كيف تحكم . . .

وقف الأمير يشهد هذا المنظر مسروراً ، ولا أحد من الواقفين يعرفه ؛ فسمع القاضى الصغير يقول لأحد الغلامين الواقفين بين يديه : ما دعواك أيها الرجل ؟ قال الغلام وأشار إلى جاره : إن هذا سرق مالى ، فقد استودعته جرة فيها دنانير ، منذ ثلاث سنوات ؛ فأفرغ ما فيها من الدنانير ، ووضع بدلها زيتوناً . . .

قال الغلام الآخر : ليس الحق ما يقول يا سيدى القاضى ؛ فقد استودعنى جرة زيتون ، ودفعتها إليه بحالها حين طلبها !

قال القاضى : علىَّ بخبيرين من تجار الزيتون ، لأستشيرهما فى الأمر . . .

فغاب الحاجب الصغير برهة ، ثم عاد ومعه غلامان ، فوقفا بين يدى القاضى ، وقالا : نحن ياسيدى من تجار الزيتون !

قال القاضى : انظرا إلى الزيتون فى هذه الجرة ، وأخبرانى عن نوعه : أجديد هو أم قديم ؟

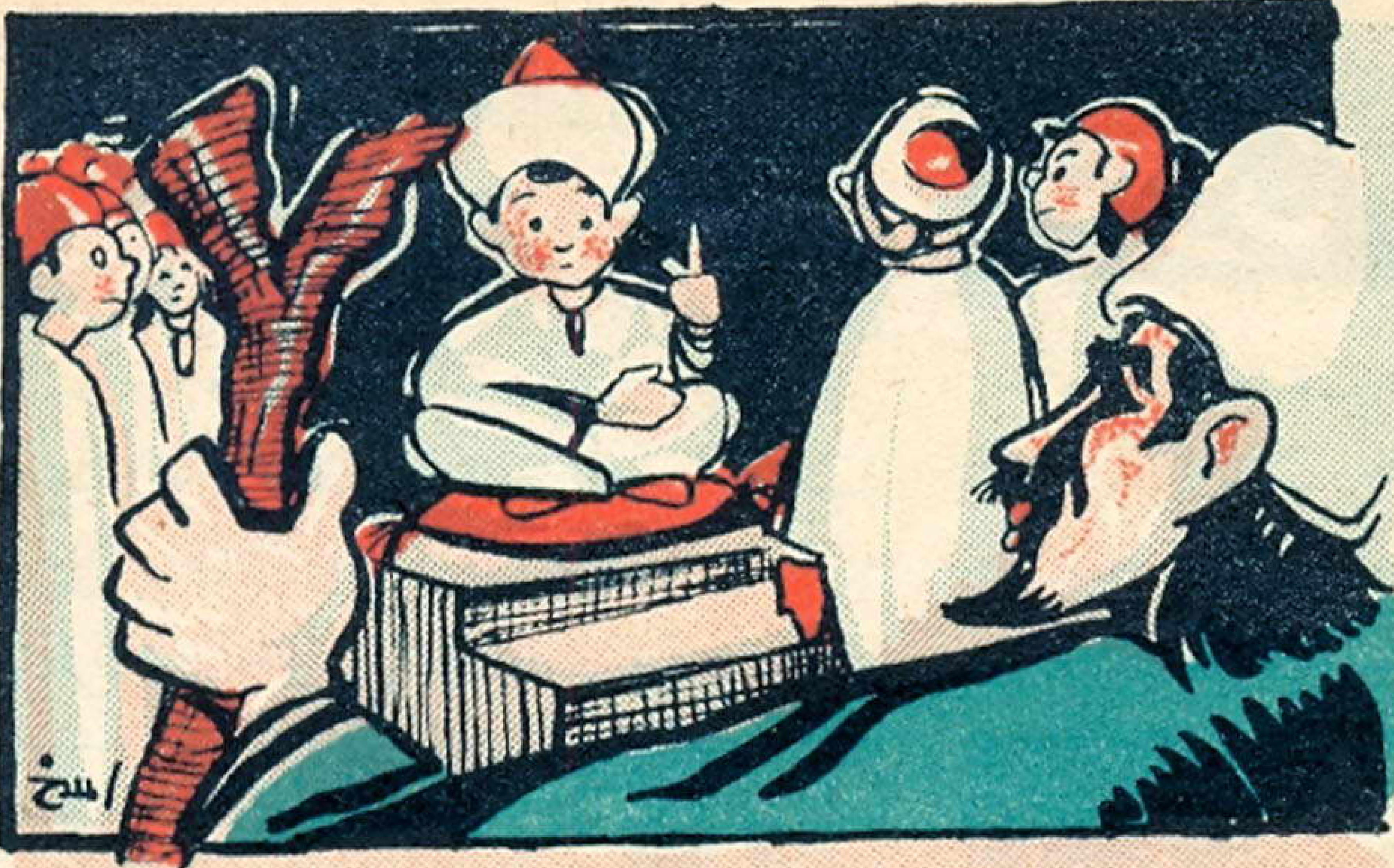
أخرج الغلامان الزيتون من الجرة ، ونظرا فيه لحظة ، ثم قالا معاً : إن فى الجرة زيتوناً قديماً ، عمره أكثر من ثلاث سنين ، مختلطاً بزيتون جديد ، لايزيد عمره على بضعة أسابيع !

قال القاضى : إذن فإن المدعى صادق فى دعواه ؛ وقد حكمنا على صاحبه الخائن بالسجن !

* * *

شاهد الأمير هذه الرواية التمثيلية ، فانشرح صدره ، وأسرع عائداً إلى قصره وقد أجمع نيته على أمر . . .

فلما كان صباح الغد ، أرسل إلى ذلك القاضى الصغير ، فاستدعاه إليه ، وأخبره بما رآه منه أمس ؛ ثم قال له : وإن



بين يدى قضية مثل تلك القضية التى حكمت فيها أمس ؛ وسأدعو لك الخصمين ، لتحكم بينهما . . .

ثم أمر باستدعاء حمدان وخصمه ؛ وأجلس الصبىَّ على منصة القاضى ، وطلب إليه أن يفصل فى القضية . . .

فدعا الغلام خبيرين من تجار الزيتون ، وطلب إليهما أن يخبراه عن نوع الزيتون فى الجرة ؛ فشهدا بأن فيها زيتوناً قديماً ، مختلطاً بزيتون جديد . . .

فلما رأى الخائن أن حيلته قد انكشفت ، اعترف على



نفسه ، وطلب العفو والرحمة ، ووعد بردِّ المال إلى صاحبه !

واشتهر ذلك الصبى فى المدينة كلها شهرة عظيمة ، فلما كبر ، صار قاضى القضاة فى المدينة !

أكلة الموت !

فى إحدى مدن إنجلترا ، قبر عليه رخامة ، قد رسمت عليها مائدة ، فوقها عشرة أرغفة وست عشرة دجاجة ، وإحدى وعشرون بيضة ؛ وكتب تحتها : « أكلها كلها دفين هذا القبر ، فى وجبة واحدة ، ليحصل على لقب : زعيم الآكلين فى بريطانيا ! وقد حصل على اللقب الذى كان يطمع فيه ؛ ولكنها كانت وجبته الأخيرة ! »

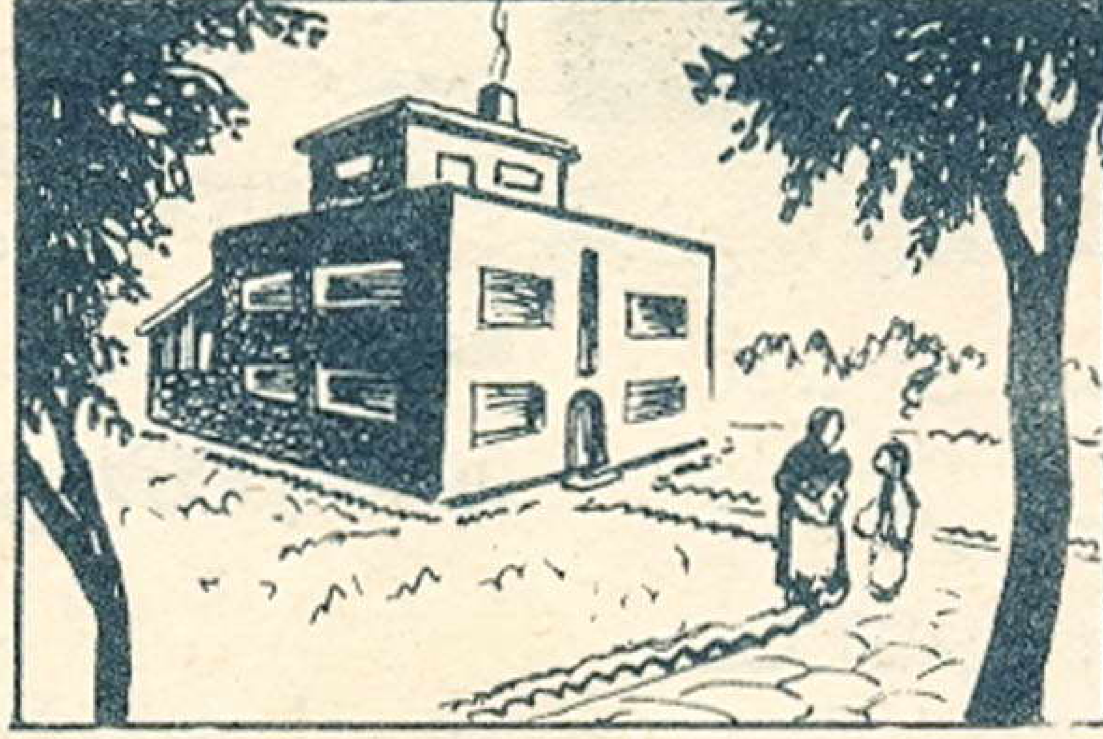
كم من الموتى كان من الواجب أن يكتب على قبر كل منهم : « مات من الجوع والحرمان ! »

صفوان الجرىء

١ – سمعت «قمر زاد» دقاً عنيفاً على الباب، فخرجت مسرعة، وتبعتها عمتها «مشيرة» لترىا من القادم؛ فأبصرتا رجلا واقفاً على بعد؛ فارتابتا فى أمره، واقتربتا منه تسألانه عن خبره؛ فانتهز الفرصة، ووثب إلى داخل الدار، وأغلق الباب وراءه، وترك الفتاة وعمتها فى الطريق مذهولتين!



٢ – أدركت قمر زاد وعمتها مشيرة، أنه لص جرىء، انتهز فرصة غياب «سندباد»، ليسرق داره؛ وكانت الدار فى مكان خال، ليس حولها جيران!



٣ – وأسرعت قمر زاد إلى دار صفوان تسأله النجدة؛ فلم تكد تراه حتى صاحت به فى لهفة: أدركنا يا صفوان الجرىء؛ إن عمتى وحدها وراء الباب، واللص الخبيث يعيث فى الدار مطمئناً، ليسرق ما فيها؛ ولو أبطأنا لحظات، لتمكن من الفرار سالماً؛ فهيا معى لنقبض عليه!



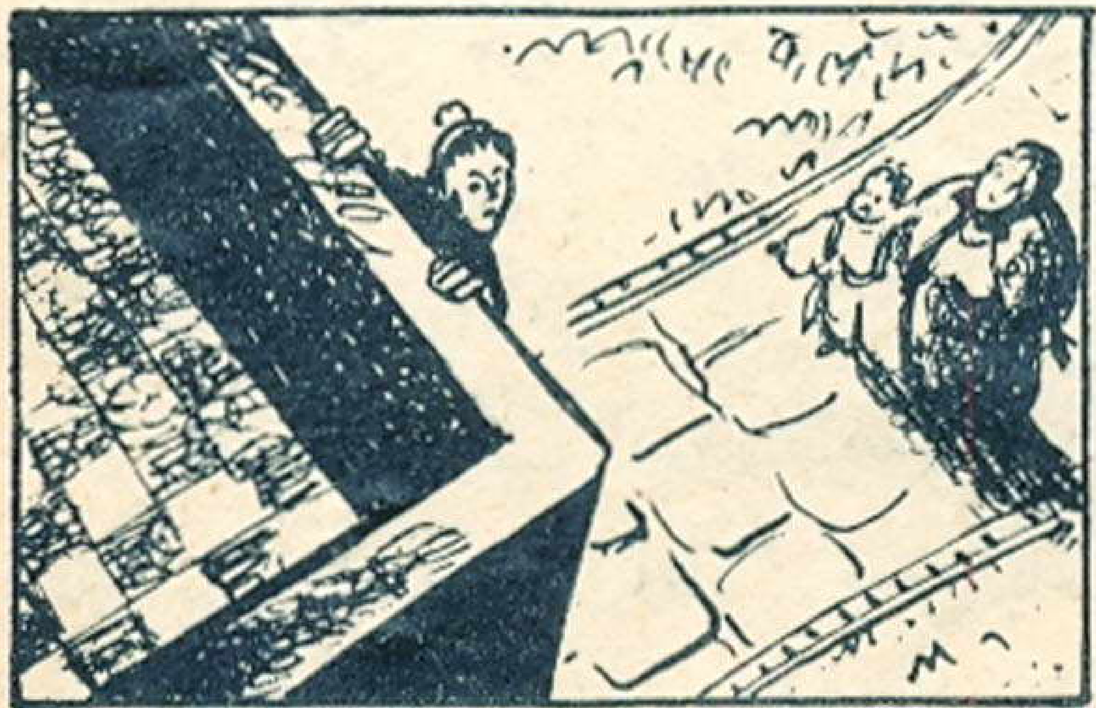
٤ – قال صفوان مطمئناً: لا ترتاعى يا أختى العزيزة، ابقى أنت هنا فى أمان، فسأذهب للقائه، وما أظنه يفلت منى. ثم اندفع نحو الطريق مسرعاً، واندفعت وراءه قمر زاد؛ وما هى إلا لحظات، حتى كان صفوان وقمر زاد مع العمة مشيرة، يسألانها فى لهفة: ألم يغادر اللص الدار؟



٥ – قالت العمة: لا أدرى، ولكنه لم يخرج أمام عينى. فوضع صفوان أذنه على الباب برهة، ثم رفع رأسه وهو يقول: إننى لا أسمع حساً؛ فهل أنت موقنة أنه لم يزل فى الدار؟ قالت: نعم يا بنى، وقد أقفل الباب من الداخل، حتى لا يتبعه أحد؛ فمن أين يخرج؟



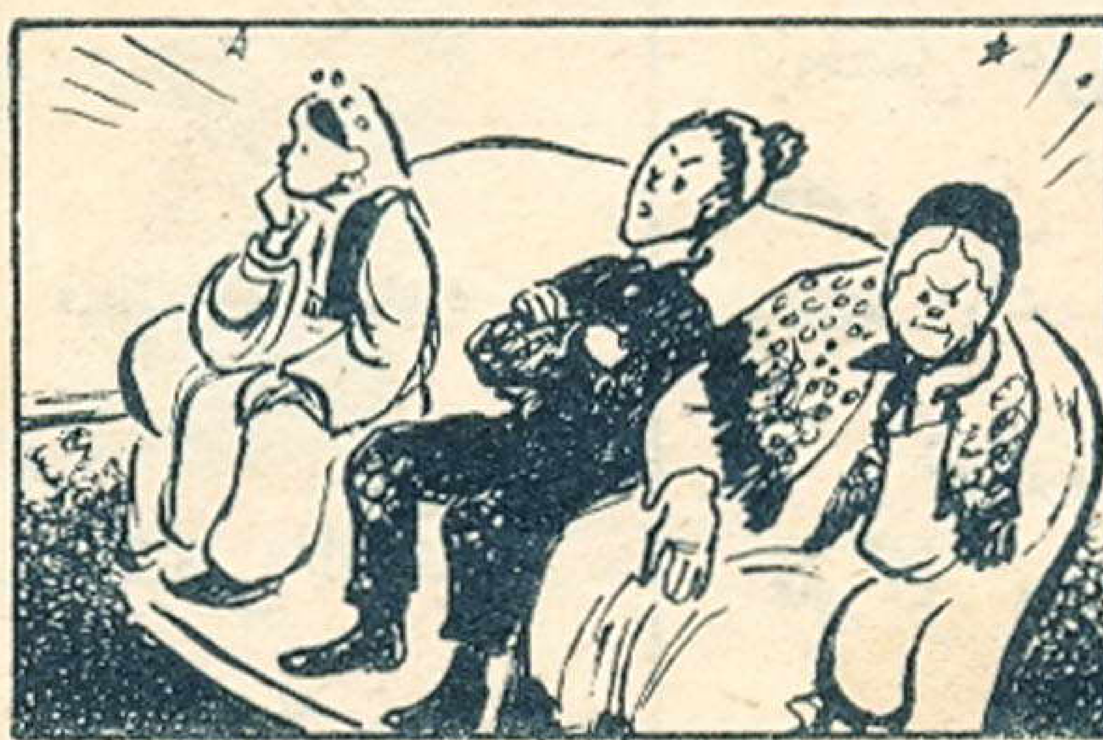
٦ – وقف صفوان لحظة يفكر؛ ثم أخذ يتسلق النافذة ليصل إلى سطح الدار، ووقفت الفتاة وعمتها تتبعانه بأعينهما؛ ثم لم يلبث صفوان أن بلغ السطح، وانحدر فى السلم إلى داخل الدار، وخلفهما تنتظرانه فى قلق، خشية أن يتغلب عليه اللص فيؤذيه أو يصرعه!



٧ – ولكن صفوان لم يلبث أن فتح الباب، ونادى قمر زاد وعمتها وهو يقول فى غيظ: لا أحد هنا؛ فتعاليا لترىا هل سرق ذلك اللص شيئاً؟ فإنى أظنه قد حمل بعض الأشياء الثمينة، وفر من السطح، أو من نافذة خلفية، دون أن يراه أحد. ثم أدخلهما. ودخل، وأغلق باب الدار!



٨ – كانت قمر زاد وعمتها فى أشد الألم والغيظ؛ وقد جلس صفوان بينهما هادئاً ساكناً، لا يظهر على وجهه شىء، وهو يكرر بين لحظة ولحظة فى عدم اكتراث: عوضكما الله خيراً؛ لقد نجا الملعون بما حمل، فلا سبيل لأحد عليه! ثم لم يلبث أن استأذن ليعود إلى داره!



٩ – ولم تمض إلا دقائق، ثم سُمعت حركة غريبة، تلاها سقوط جسم ثقيل؛ ثم ارتفع صوت صفوان يصيح: أدركينى بحبل غليظ يا قمر زاد، لأوثق يديه... لقد كان صفوان يعلم أن اللص فى الدار؛ فأوهمه أنه خارج، ليطمئن ويظهر؛ ثم انقض عليه بغتة وهو يتهيأ للفرار!





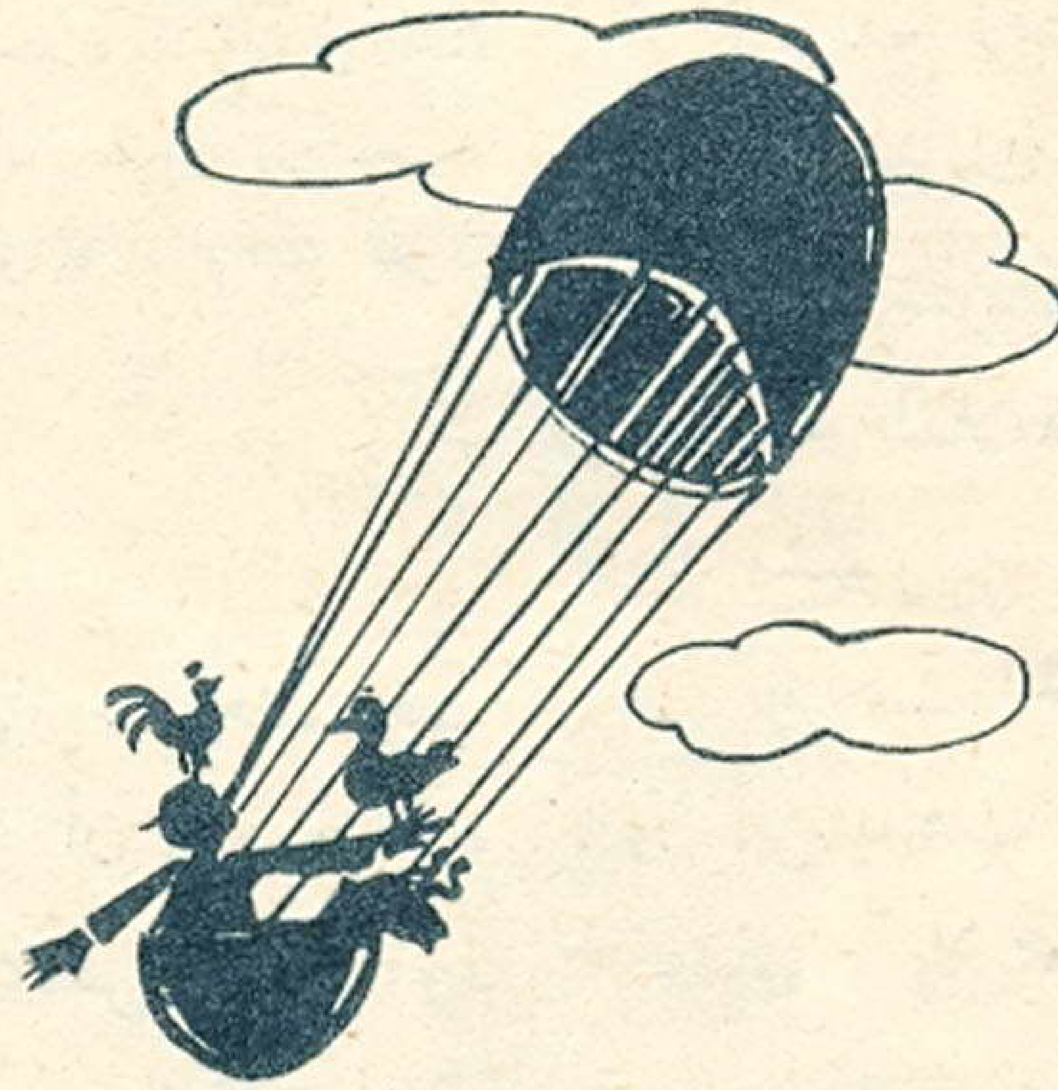
البالونات الهيدروجينيّة

قال « شارل » لنفسه : إن تلك البالونات المصنوعة من الورق ، والتى ترتفع بسبب خفة الهواء الساخن ، لا تلبث أن تسقط ؛ لأن الهواء الساخن يبرد مع الزمن ، فيثقل وزنه ؛ ولأن مادة الورق تسمح بتسرب الهواء من داخلها ؛ ولذلك يحسن استعمال أكياس حريرية ليس فيها مسامّ ، بدلا من أكياس الورق ، كما يحسن أن تُملأ بغاز أخف من الهواء بطبيعته. ولما كان من المعروف وقتئذ أن الهيدروچين أخف وزناً من الهواء ، فقد حاول شارل أن يصنع بالوناً من حرير غير ذى مسام ، ويملأه بالهيدروچين ؛ وقد نجح فى محاولته بعد مشقة ؛ وتحدد يوم للاحتفال بإطلاق أول بالون هيدروچينى . . .

وفى اليوم المحدد ، حُمل البالون فى احتفال كبير ، على عربة مزينة ، قبل طلوع النهار ، على ضوء المشاعل . ومن المعروف فى أيامنا هذه ، أن اقتراب مشعل من أية كمية من الهيدروچين ، قد يتسبب منه خطر الحريق فيدعو العقلاء إلى الفرار ، ولكن الناس فى تلك السنين ، لم يكونوا يدركون هذه الحقيقة ، فخرجوا آلافاً يتزاحمون لمشاهدة البالون الهيدروچينى ، ومن حسن الحظ أنْ لم تحدث حادثة فى ذلك اليوم . . .

وكان المطر يهطل بغزارة ، ولكن ذلك لم يمنع تجمُّع الناس ، وانطلق البالون فى الخامسة من صباح ذلك اليوم . وله بريق يخطف الأبصار ، واختفى وقتاً ما بين ثنايا السحب المتراكمة ، ثم لم يلبث أن ظهر على ارتفاع ثلاثة آلاف قدم ؛ ثم عاد إلى الاختفاء . وعلى بعد خمسة عشر ميلا من المكان الذى انطلق منه ، بدأ يهبط . . .

ولم يكن الفلاحون فى تلك القرية التى هبط فيها ، قدسمعوا شيئاً عن تلك التجربة ؛ فما كادوا يرون البالون هابطاً حتى تولاهم الخوف وأسرعوا إلى الفرار ؛ وكان البالون فى أثناء طيرانه قد ثُقب ثقباً ضئيلا ، فأخذ الغاز يتسرب منه وله صوت لم يسمع الفلاحون مثله ، فخيل إليهم أنه حيوان متنفس ، قد جاء ليهلكهم ، فازدادوا ذُعراً وهلعاً ؛ ثم لم يلبثوا أن تجمعوا وهم يحملون فئوسهم وعصيّهم وأسلحتهم ، وزحفوا نحو ذلك « الحيوان » بحذر ؛ ثم انهالوا عليه تمزيقاً وضرباً ، حتى قطع « النفَس » فربطوا « جثته » فى ذيل فرس ، وراحوا به نحو القرية وهم يهللون تهليل المنتصر !





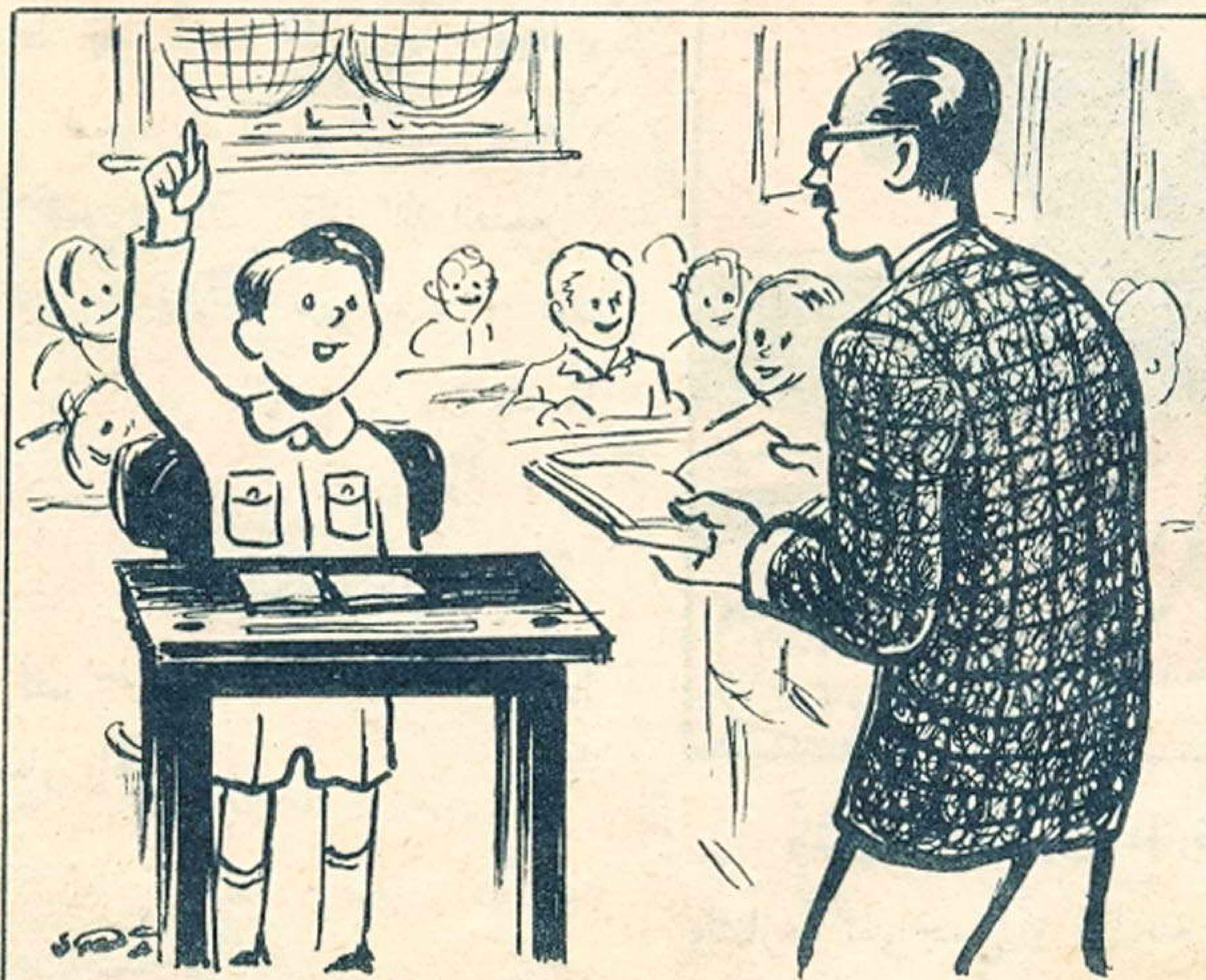
كانت هذه التجربة أول نجاح حقيقى لفكرة البالونات ؛ ثم تلتها التجربة الثانية ، لاتخاذ البالونات وسيلة من وسائل النقل ؛ فصنعت سلة كبيرة تتسع لبعض المسافرين ، وعُلقت فى بالون كبير ؛ ودُعى الناس إلى الركوب ؛ ولكن لم يقبل أحد ؛ خشية انفجار البالون فى الفضاء ، أو سقوطه فى بعض القرى ، حيث يتعرض لهجوم الفلاحين بالفئوس والعصىّ والسكاكين !

ولكن خوف الناس لم يمنع صاحب الفكرة من تنفيذها على وجه آخر ؛ وقال : لا بأس ، سوف أحمل بعض أصدقائى على التمتع برحلة جوية دون خوف ! !

ولم يكن هؤلاء الأصدقاء الذين يعنيهم ، سوى بطة ، وخروف ، وديك ؛ ربطهم إلى السلة ، ثم صعد بهم البالون !

وقال بعض الناس : وآأسفا ! سوف يموت الأصدقاء الثلاثة ! وقال آخرون : بل إنهم سيتمتعون برحلة طيبة فى الهواء !

وسافر البالون ميلين ، ثم حط رحاله ، وعاد الخروف والبطة سالمين ، أما الديك فقد دفعه أحد زميليه ، فسقط من السلة قبل أن يهبط البالون إلى الأرض !



– هل يجوز أن يعاقب الإنسان على شىء لم يعمله ؟
– لا ، طبعاً . . .
– طيِّب ؛ إننى لم أعمل واجبى ! ! !

كان يا ما كان

جزيرة اللؤلؤ

تلخيص ما سبق :

عطية ولد يتيم ، فر من زوجة عمه القاسية ، وظل ماشياً بلا قصد ، حتى انتهى إلى شاطىء البحر حيث تعرف إلى منصور ... وفى ليلة منتصف الصيف ، ركب منصور قربة منفوخة ، ورمى نفسه على موجة من موج البحر ، وقال لعطية : انتظرنى إلى غد ، فإذا لم أعد ، فاذهب إلى المغارة التى فيها أخى ، فأخبره بما جرى لى . ولما انتهى اليوم التالى ولم يعد منصور ، ذهب عطية إلى المغارة ، وأخبر أخاه بما حدث ؛ فطلب إليه أخوه أن يبقى فى خدمته ، كما كان فى خدمة أخيه منصور ، فبقى معه عاماً كاملا ثم طلب إليه أن يصحبه إلى البحر ، فى مثل الليلة التى ذهب فيها أخوه ، لأنه يريد أن يلحق به ، ثم نفخ القربة كما فعل أخوه من قبل ، ورمى نفسه فوق الموج . . .

— ٦ —

وانقضى الليل ، ومضت ساعات النهار ، وحان وقت العصر ؛ وعطية لا يزال فى مكانه ، ينتظر أن يعود صاحبه « مسرور » ، أخو منصور ! ولكن الشمس غابت ولم يعد مسرور ؛ فهبط عطية عن الصخرة ، واتخذ طريقه إلى المغارة يائساً حزيناً . فلما وصل ، وقف عند السفح ، يهتف بصوت مخنوق :

« نفذ المقدور ، ووقع المحظور ، وذهب عم مسرور ، كما ذهب عم منصور ! »

فانفتح باب المغارة ، وهبط إليه أخوه الثانى ، ملهوفاً ، منتقع الوجه ؛ فلما عرف الخبر . انحدرت الدموع من عينيه ، وقال فى تأثر شديد : لا حول ولا قوة إلا بالله . قاتل الله الطمع ! ثم سكت قليلا وقال : هذا قضاءُ الله لا مفر منه ، فإذا كان فى العمر بقية ، وعشت إلى العام القادم ، فلا بد أن أتبع أثر أَخوَىَّ ؛ فإما عُدتُ ، وإما ذهبت كما ذهبا !

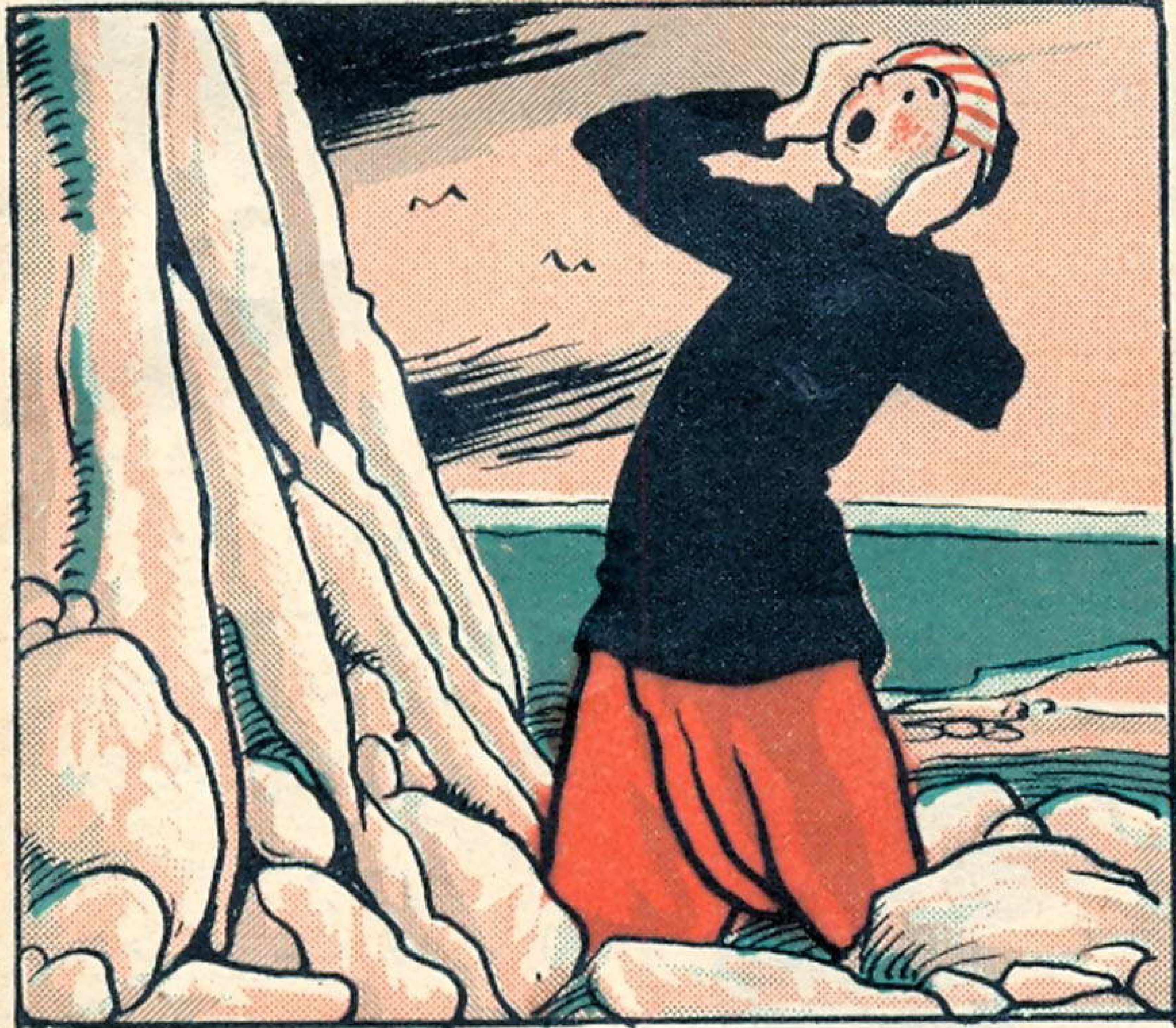
قال عطية معترضاً : يا سيدى . . . فقاطعه الرجل صائحاً : اسكت ، وإلا فاذهب عنى إلى حيث تشاء ! فطأطأ عطية رأسه صامتاً ، وبدا عليه الانكسار والهم .



ومضى العام ، وانتصف الصيف ، وحانت الليلة الموعودة ؛ فحمل الرجل قربته ، وانطلق إلى البحر ، وعطية يتبعه صامتاً مستسلماً ، فلما وقفا على الصخرة ، قال الرجل : إننى ذاهب يا بُنىّ ، فإذا لم أعد إليك قبل العصر ، فقد نفذ المقدور ووقع المحظور ، وذهب « مشهور » ، كما ذهب منصور ومسرور ، ثم نفخ قربته واستعد . . .

فلما جاءت الموجة ، دفعه عطية إليها ، ووقف ذاهب النفس ، شارد اللب ، منكسر القلب ؛ يسأل الله أن يكتب لصاحبه السلامة . ولكن — وا أسفا — لقد جاء العصر ولم يعد مشهور .

وتزاحمت الخواطر فى رأس الغلام ، ولم يدر ماذا يصنع ، ولا أين يذهب ، وقد عاد وحيداً فريداً ، ليس له رفيق ولا صديق ، ولا عمل ولا أمل ، وقد ذهب الإخوة الثلاثة واحداً بعد واحد ، وذهب معهم ذلك السر الغامض ، الذى لم يكشفه ولم يعرف عنه شيئاً .



واتخذ طريقه إلى المغارة ، صامتاً حزيناً ، تتجاذبه الأفكار ، وتتنازعه الهواجس ؛ فلما بلغ سفح الجبل ، رفع عينيه إلى باب المغارة ، يندب أصحابها بلحن حزين ، وصوت يقطعه الأنين :

« آه ! نفذ المقدور ، ووقع المحظور ، وذهب مشهور ، كما ذهب مسرور ومنصور ! »

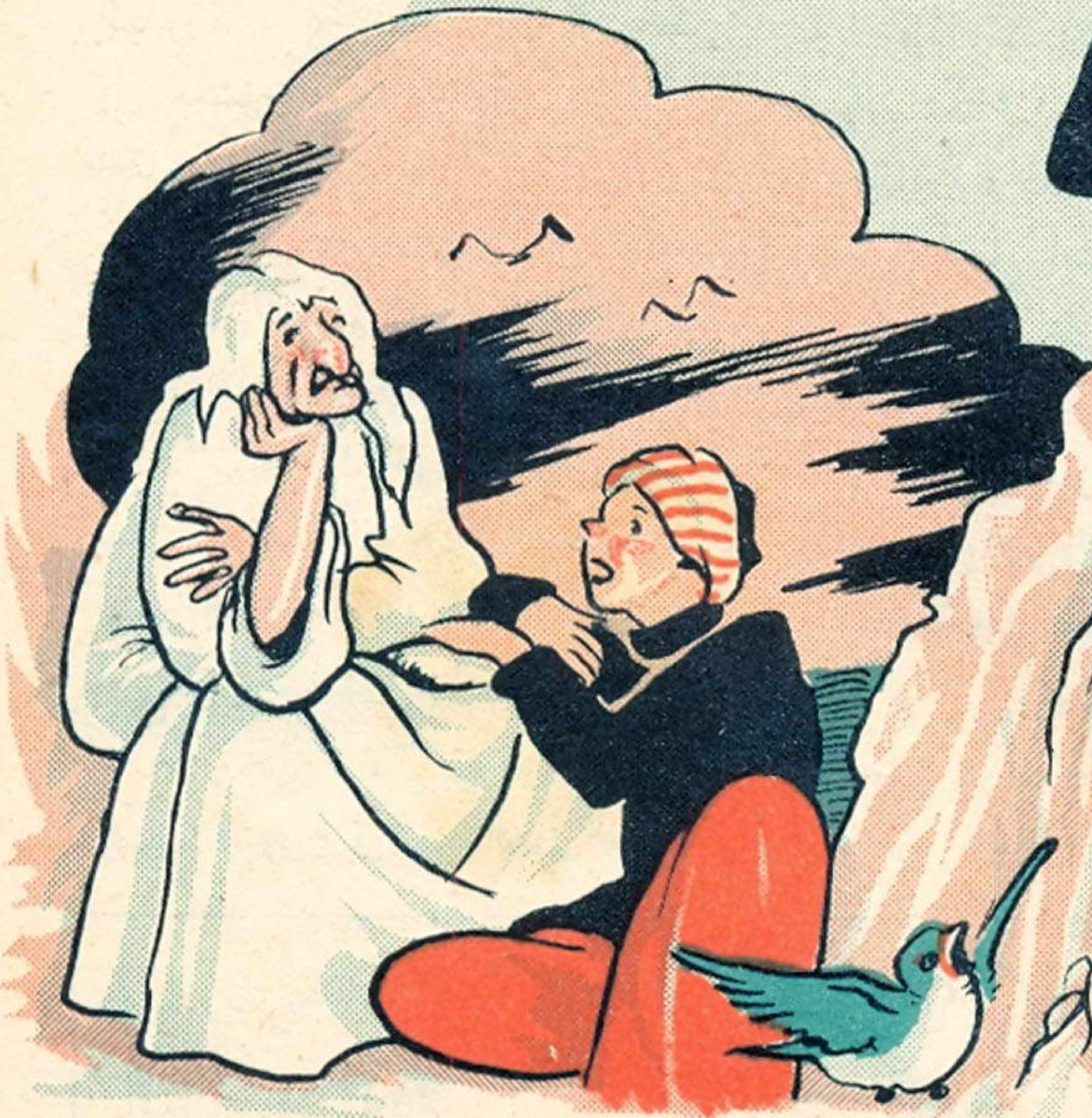
فدلت إليه الحبال ، فتسلق عليها ، حتى بلغ المغارة ؛ ثم أخذ يحدث العجوز بما جرى ، من أوله إلى آخره . والعجوز منصتة إليه تستمع ، وهى تصعد الزفرات ، وتذرف العبرات ؛ فلما فرغ عطية من حديثه ، قالت العجوز : لا حول ولا قوة إلا بالله ! قد كنا فى غنى عن ذلك ؛ ولكنه الطمع ؛ وكثيراً ما حذرتهم فلم يحذروا ، ونصحتهم فلم ينتصحوا .

ثم أخذت فى البكاء وهى تصيح : آه يا أولادى الأعزاء ؛ كيف هان عليكم أن تذهبوا وتتركونى وحدى ! ثم سقطت مغشياً عليها . فقام عطية يرش وجهها بالماء ، حتى أفاقت ؛ ثم جلس بجانبها يُسليها ويواسيها ، ويمنّيها برجوع أولادها ؛ قالت العجوز : يا ليت يا بنى ! ثم سكتت قليلا وقالت : هل تسمح يا ولدى فتصحبنى إلى الشاطئ الذى ركبوا منه ، لعل ذلك يخفف بعض ما بى من الهم والحزن ؟ فقام عطية يساعدها على النزول ، حتى نزلت ، ثم سكّ باب المغارة ، وانطلق يمشى بجانب العجوز ، وهى تتوكأ عليه ، وتستند إليه ، حتى وصلا إلى شاطئ البحر . . .

* * *



فلما فرغ من لحنه ، حتى انفتح باب المغارة ، وظهر منه شبحُ عجوز محطمة ، ترتعش من الضعف والهرم ؛ فأمسكت بيديها جانب الباب ، واستندت إليه ، ونظرت إلى تحت ؛ وهى تصيح فى جزع ولهفة : ذهب مشكور ! ما ذا تقول أيها الغلام ؟ ثم همت أن تهبط إليه ، فأيقن عطية أنها أم الرجال الثلاثة ، فأشفق عليها أن تسقط من الضعف والهم ؛ فقال بصوت هادئ : لا تجزعى يا أماه ، وأذنى لى فى الصعود إليك لأخبرك الخبر .





جلست العجوز فوق الصخرة ، وجلس عطية بجانبها ، يحدثها ويخفف عنها ، حتى أنست به ، واطمأنت إليه ؛ فأخذت تقص عليه قصة الرجال الثلاثة ، الذين ذهبوا فى تلك الرحلة المجهولة ، على ظهور الأمواج ، إلى حيث لا يدرى أحد . . . .

[يتبع]



إذا أردت أن تسافر من بيروت إلى دمشق ، فإنك تستطيع أن تتخذ سيارة خاصة ، تقطع بك الطريق فى ساعتين وبعض ساعة ؛ وقد تستأجر مقعداً فى سيارة عامة ، توفيراً للنفقة . وتجتاز بك السيارة طائفة من جبال لبنان ، صاعدة ومنحدرة ، وقد تمر بك فى مستوى أعلى من السحاب ، فتمطر السماء تحتك وأنت بنجوة من المطر ، وقد تخترق بك السحاب نفسه ، فلا ترى شيئاً أمامك من تكاثف الضباب بين يديك ؛ وما تزال السيارة منطلقة بك ، صاعدة أو هابطة ، حتى تجتاز « ظهر البيدر » ، ثم تنحدر بك فى الطريق إلى دمشق ، فترى عن يمينك سهل البقاع الخصيب ، يموج بما فيه من ثمرات ؛ فإذا كان الجو صيفاً ، فإنك تستريح فى بعض الطريق لتذوق بطيخ البقاع ، وهو بطيخ حلو لا تذوق مثل طعمه فى بلد آخر .

ثم يبدو لك جبل « قاسيون » على بعد ، قد انفرج فى وسطه طريق لمرور السيارات الذاهبة إلى دمشق ، أو الآتية منها إلى لبنان !

ثم تجتاز « الربوة » التى خلّد وصفها «شوقى» فى شعره الغنائى العذب ، وحينذاك تبدأ معالم دمشق فى الظهور ..

فإذا وصلت إلى دمشق ، وهبَّ على وجهك نسيمُ « بَرَدَى » العذب ، فخل وراءك تلك الأبنية الحديثة ، وانعطف إلى مدينة الأمويين الخالدة ، لتمتع نفسك وحسك بالسحر والجمال الأصيل .

هناك ترى «سوق الحميدية» المسقوف ، على جانبيه المتاجر الشرقية ، قد حوت كل ما تهفو إليه نفسك من متاع وثياب وزينة ، إلى فنون أخرى من أسباب التجارة ..

وقد لا تكون فى حاجة إلى الشراء ، فاسأل هنالك إذن عن ضريح « صلاح الدين » أو عن المسجد الأموى العتيق .



فإذا كنت فى حاجة إلى الرياضة والاستمتاع بالطبيعة ، فاقصد إلى « الغوطة » ذات الجنات . هناك تسرح طرفك على امتداده فى أشجار حوت كل أنواع الثمار والنقل التى اشتهرت بها دمشق منذ أقدم العصور .

فإذا أردت مزيداً من الاستمتاع ، فاقصد حىّ « المهاجرين » بدمشق ، حيث تعاونت الهندسة وفن الطبيعة على إبداع الجمال .

وليس يجمل بك أن تكتفى من دمشق بهذا القدر ؛ فلا بد أن تزور بعض المصانع هنالك ، لا سيما مصانع الحرير ، حيث يفتنُّ الدماشقة فى إخراج أدق وأرق وأشفِّ أنواع الحرير .

ولكنك مع كل ذلك لم تر دمشق بعد ، لأن دمشق العريقة لا يعرفها حقّ المعرفة إلا من خالط أهلها زماناً ، ليعرف كيف دماثة الخلق ، وظَرْف الحديث ، وسماحة النفس ، إلى أنفة وشَمَم ، وتمام تدبير لكل مايعالجون من فنون الحياة . صفات ورثوها عن آبائهم الأمجاد من ملوك غسان وأمية !

ثمن الحرية

قال الراوى :

كنت ليلة من الليالى ساهراً فى حجرتى أقرأ ، وقد افترشتُ فروة على الأرض ؛ فرأيت فأرتين تخرجان من جحر فى الحجرة ، وتجريان فى الدار ؛ فأخذت أرقبهما حتى اقتربتا منى ؛ فكفأت على إحداهما طاسة كانت بجانبى ، فجاءت الأخرى وأخذت تدور حول الطاسة حتى تعبتْ ، فدخلت جحرها ، ثم عادت وفى فمها دينار فألقته بين يدىّ ، ووقفتْ برهة تنتظر ؛ فتشاغلتُ عنها حتى ملَّتْ ؛ فذهبتْ إلى جحرها ثم عادت وفى فمها دينار آخر ، فطرحته بين يدىّ كذلك ؛ فاستمررت فى التشاغل ، فذهبت وعادت بدينار ثالث ، ثم دينار رابع ، ثم خامس ؛ وأنا مستمر فى تشاغلى ؛ فلما رأتنى غير ملتفت إليها ، ذهبت إلى جحرها ثم عادت وفى فمها كيس فارغ ، فرمته فوق الدنانير ، ووقفت تنتظر ، كأنها تقول : ما بقى معى شىء غير هذا !

فرفعت الطاسة عن الفأرة المحبوسة ، فوثبتْ مع أختها إلى الجحر ، وأخذتُ أنا الدنانير .





— أتعتقدين أن الجيران يسمعون غنائى ؟
— لا أشكّ فى ذلك ؛ فقد رأيتهم يغلقون النوافذ حين تبدأ الغناء !



طُفَيْلِيٌّ !

دعا رجلٌ طائفةً من أصحاب الجاه ، إلى وليمة فى داره ، فى موعد حدده .

وسمع بهذه الدعوة أحدُ الطفيليين ، الذين يحضرون الولائم بلا دعوة ؛ فأراد ألا تفوته هذه الفرصة ، ليملأ بطنه . . .

فلما جاء الميعاد ، وفد المدعوون على دار صديقهم ، ووفد الطفيليُّ كذلك ؛ فلما رآه صاحب الدعوة ، عرف أنه طُفيلى ، وخشى أن يظن أصحابه أنه مدعوٌّ مثلهم ، فيغضبوا ، لأنه ليس من طبقتهم ؛ ولكنه صعب عليه أن يطرده من داره أمام ضيوفه ، لئلا يظنوا به البخل؛ فتفكر برهة ، ثم



قال وهو يشير إليهم وإلى الطفيلى : إننى سعيد جداً بهذا الشرف الذى أوليتمونى ، بحضوركم إلى دارى ؛ وما أدرى إلى مَن أتوجَّه بالشكر ، أ إليكم على أنْ دعوتكم فلبيّتم ، أم إلى هذا الذى تكلف المشقة من غير أن أدعوه !

ففهم المدعوون مراده ، وسَرَّهم ظرفه ورقة أدبه !



شَربة ماء !

كان الإمام « أبو حنيفة » مسافراً ذات يوم فى البادية ، فنفد ما معه من الماء ، وأحس بالظمأ ؛ فمر به بدوى يحمل قربة ماء ؛ فقال له أبو حنيفة : بِعنى هذه القربة أيها البدوى ! فطمع البدوى وقال : لا أبيعها إلا بدينار !

اغتاظ أبو حنيفة ، ولكنه لم يجد بدًّا من دفع الدينار ليحصل على الماء؛ ثم عزم على البدوى أن يأكل معه ؛ فأجاب دعوته ، وجلس يأكل حتى امتلأ وأحس بالظمأ ؛ فقال لأبى حنيفة : اسقنى ماء من قربتك . قال له أبو حنيفة : الشربة بدينار ، لا أنقص ثمنها عن ذلك درهماً !

خاف البدوى أن يموت عطشاً ؛ فدفع الدينار إلى أبى حنيفة ، ثمناً لشربة ماء ؛ وبذلك عاد إلى أبى حنيفة ديناره ، وبقيت معه قربة الماء !

كم ميلا تمشى فى اليوم ؟

كلٌّ منا يمضى كثيراً من ساعات اليوم سائراً على قدميه ، فى داخل الدار أو فى خارجها ؛ فهل تدرى كم ميلا تسير كل يوم ؟

لقد قام بعض هواة الإحصاء بقياس المسافات التى يمشيها بعض الناس ، خلال أعمالهم اليومية ، فانتهوا إلى النتيجة العجيبة الآتية :

- إن خادم المطعم ، يمشى على قدميه فى اليوم ، اثنى عشر ميلا ونصف ميل ، من غير أن يغادر باب المطعم !
- وممرضة المستشفى ، تمشى أربعة عشر ميلا . . .



- وتمشى ربة الدار فى قضاء أعمالها المنزلية ، أربعة أميال . . .
- والممثل الذى يظهر على المسرح فى ثلاثة فصول ، يمشى ميلا وثلاثة أرباع الميل . . .
- ويزيد على هؤلاء جميعاً ، البائع الجوّال ؛ إذ يمشى على قدميه فى اليوم ، خمسة عشر ميلا !





الرحلة الأولى – ٦

قال سندباد :

قَوى أملى فى لقاء أبى ، بعد حديث ذلك الشيخ ، واستبشرت خيراً ؛ فلم يكن لى همٌّ إلا أنْ استأنف الرحلة ، متجهاً نحو الجبل ، لعلى ألتى أبى ، أو ألتى مَن لقيه ، فأعرف عنه مزيداً من الخبر يهدينى إليه . . .

وكانت الشمس قد مالت عن كبد السماء ، وأخذ الظل ينتشر ؛ فحملت متاعى وتأهبتُ للمسير ؛ ولكن الشيخ تشبث بى قائلا : إلى أين تذهب الآن يا بنى ؟ لقد أوشك النهار أن ينصرم ، ولم يزل بينك وبين أقرب قرية يمكن أن تأوى إليها ، بضعة عشر ميلا ؛ وليس لى دار أدعوك إليها ، ولكنى آمل أن تقبل ضيافتى هذه الليلة ، فى كوخى الصغير ، الذى يبعد عن مجلسنا فى هذا المصلى ، مَسير ساعة !

وهممت أن أعتذر ، ولكن الشيخ لم يلبث أن نهض ، فألقى يداً على كتفى ، ويداً على عصاه ؛ ثم قال : هيا . . . فإن كوخى فى طريقك على كل حال ، وأنت بالخيار حين نبلغه ؛ فإن شئت قضيت الليل معى ، وإن شئت خلفتنى فى الكوخ ومضيت لوجهك .

ولم يترك لى الشيخ فرصة للاختيار ؛ فقد رأيتنى وإياه ماشيين على ذلك الطريق الطويل : النهر عن يميننا ، والحقول عن يسارنا ، وعلى رءوسنا ظلال الصفصاف ؛ وكان حديث الشيخ فى أثناء الطريق عذباً مسلياً ؛ فلم يكن يضايقنى إلا اعتماده على كتفى ، قد اتخذنى عكازة مع عكازته ، يميل علىّ بثقله مرة وعلى العكازة مرة !

وبلغنا كوخه وقد اصفرت الشمس ؛ فدعانى إلى الدخول ، ولكنى اعتذرت ؛ فقال لى باسماً : أما وقد صممت ، فانتظر حتى أحضر لك شيئاً قد ينفعك يوماً ما . . .

ثم دفع باب الكوخ فانفتح ، فغاب لحظة فى داخله ، ثم عاد إلى وفى يده ورقة مطوية ، وقال لى : علق هذه فى صدرك حرزاً من المكاره ؛ وإذا لقيتَ أباك بخير إن شاء الله فأبلغه تحية صديقه «بشير» ، فلعله لم يزل يذكرنى ؛ بل ما أراه قد نسينى وفى صدره مثل ذلك « الحرز » الذى أعطيتك الآن ؛ وقد كتبته له منذ عشرين سنة ليحرزه من مكاره الطريق ، فحفظه من يومئذ بين طيات ثيابه ، يصحبه فى الحضر والسفر . . . !

ثم ودعنى وهو يتمتم بدعاء لم تسمعه أذناى ، وأوَى إلى كوخه . . . ومضيت فى طريقى . . . . .

وكنت أردد فيما بينى وبين نفسى وأنا سائر فى الطريق وحدى : « بشير . . . بشير . . . » كأنما خفت أن أنسى ذلك الاسم ؛ وفجأة تذكرت شيئاً . . . لقد دفعتْ إلىّ عمتى « مشيرة » بضع ورقات ليلة أزمعتُ السفر ؛ وقد قرأتها وقتئذ على عجل فلم يَعلق منها فى ذهنى يومئذ شىء ، أما الآن فإنى أذكر بعض ما كان فى تلك الورقات ؛ لقد كان فيها حديث عن الشيخ بشير الكمّونى صاحب البركات ، صديق أبى ، ورفيقه فى كثير من رحلاته . . . إذن فهو ذاك ، ليتنى تذكرت هذا قبل أن أفارقه ، إذن لحدثته واستمعت إليه ، أكثر مما تحدثت واستمعت . . وإنى لأستحى أن



أعود إليه بعد أن فارقته ، وقد قطعت من الطريق مرحلة . . . ولكن ماذا فى تلك الورقات عن الشيخ بشير ؟ إننى لا أذكر منها إلا اسمه . . . لو كنت الآن فى جلسة مطمئنة ، لحللت رباط هذه الصرة التى يحملها «نمرود» فأخرجت تلك الورقات وأعدت قراءة ما فيها . . . ولكن المساء قد اقترب ، وأنا على الطريق ؛ فليس من الخير أن أنفض متاعى الآن ، فيدركنى الليل قبل أن أستطيع جمْعه . . .

وكنت قد قطعت من الطريق مرحلة كبيرة دون أن أشعر ، قد شغلتْنى هذه الخواطر عن الاحساس بالتعب ؛ وكانت الشمس قد جنحتْ ، وأخذت الظلال تتكاثف ؛ وهب على وجهى نسيمٌ باردٌ لم يلبث أن استحال إلى عاصفة أخذتْ تلوى أغصان الشجر تكاد تقصفها . . . فتلفتُّ حولى أبحث عن كنٍّ آوى إليه ، ولكنى لم أجد غير ذلك النهر ، وتلك الحقول ، وهذه الشجرات التى تصفر بينها الرياح . . . وبدأ الليل يزحف . . .

وزاد وحشتى أننى لم أصادف إنساناً فى ذلك الطريق ، منذ فارقنى الشيخ بشير عند ذلك الكوخ . . . يا عجباً ! هذه الحقول النضرة على امتداد الضفة ، أليس لها زُرّاع ؟ فأين يسكنون ؟ . . .

ورفعتُ منظارى إلى عينى أدور به حوالىَّ دون أن أكفَّ عن السير ؛ وتراءت لى قريةٌ على بُعد بعيد ، أو هكذا خُيل إلىَّ ؛ فأوسعتُ خُطاى قبل أن يغشانى الظلام ؛ ولكن الليل كان أوسع منى خُطاً ، فلم يلبث أن اشتملنى سواده قبل أن تقع عيناى على تلك القرية البعيدة . . .

وأحسستُ مع البرد ووحشة الليل ، جوعاً شديداً ، فقد أعجلتْنى حادثة المصلى عن الامتلاء فى الغداء ، فلم يلبث بطنى أنْ خوى ؛ ولكنى ظللتُ أسير مسرعاً وفى قلبى اطمئنان .

والعجيب أن اسم الشيخ بشير لم يزل على لسانى ، أردّده بلا وعى !

وتكاثف الظلام حولى ، فأوقدت مصباح الجيب الصغير ليكشف لى مواضع خُطاى . . .

ولاح لى على ضفة النهر كوخ متواضع ، يشبه كوخ الشيخ بشير ، فقصدتُ إليه وقد اطمأننت إلى أننى سأجد مأوى ؛ ولكنى لم أكد أحاذيه حتى نبح نمرود ، فتوقفت برهة قبل أن أدخل ؛ وصوبتُ نور المصباح نحو الباب . . .

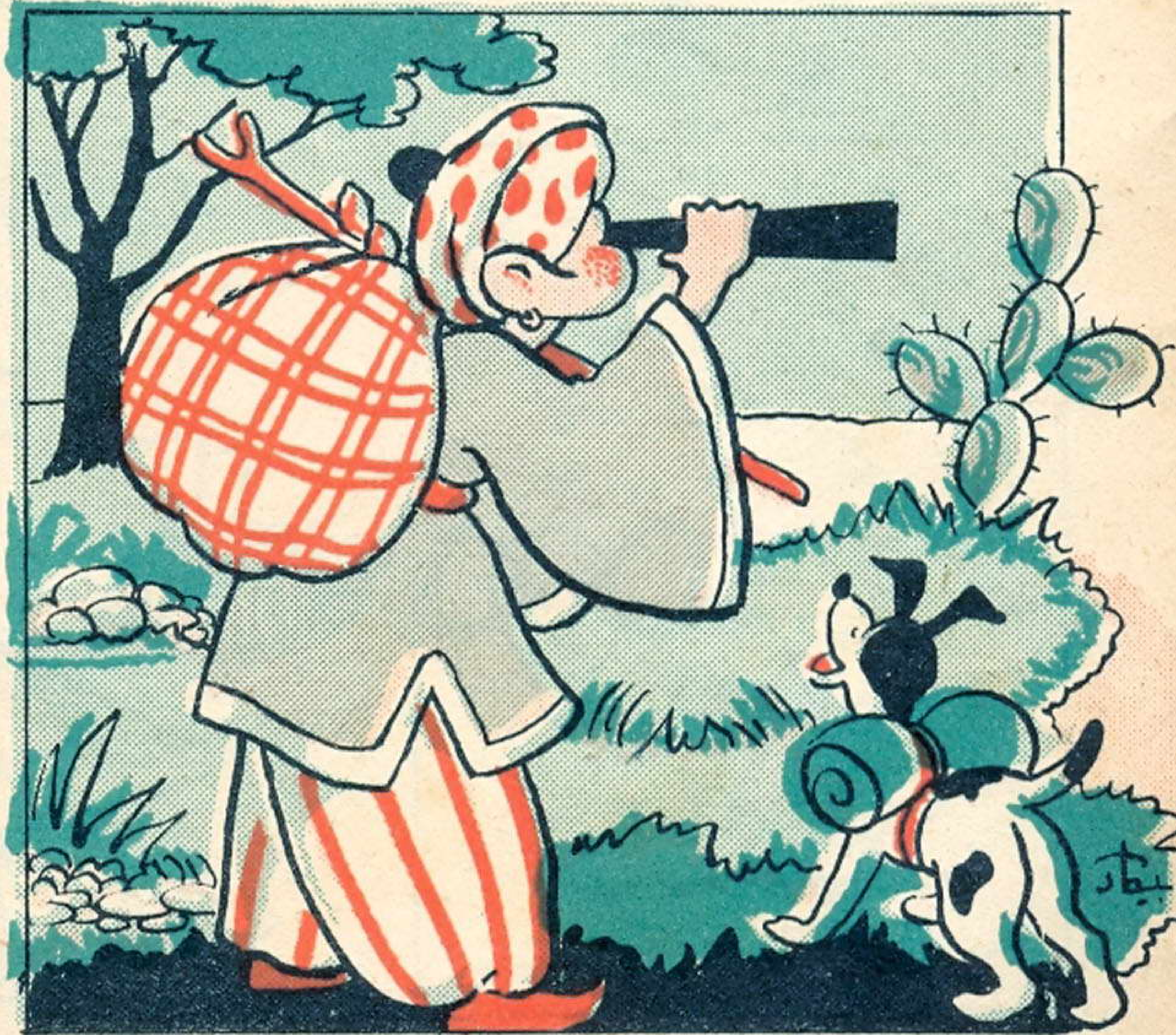
وفجأة سكَّتتْ أذنىَّ ضحكة ساخرة ؛ وصوتُ رجل يقول لآخر : انظر ؛ أليس يدعو هذا المنظر إلى الضحك ؟ والتفتُّ نحو الصوت ، فإذا هما يشيران إلىَّ ، فلم تكد أعيننا تتلاقى على ضوء المصباح ، حتى قال أحدهما أسفاً : معذرة إليك يا فتى ؛ إن رفيقى لا يدع عبثه لحظة ! . . . .

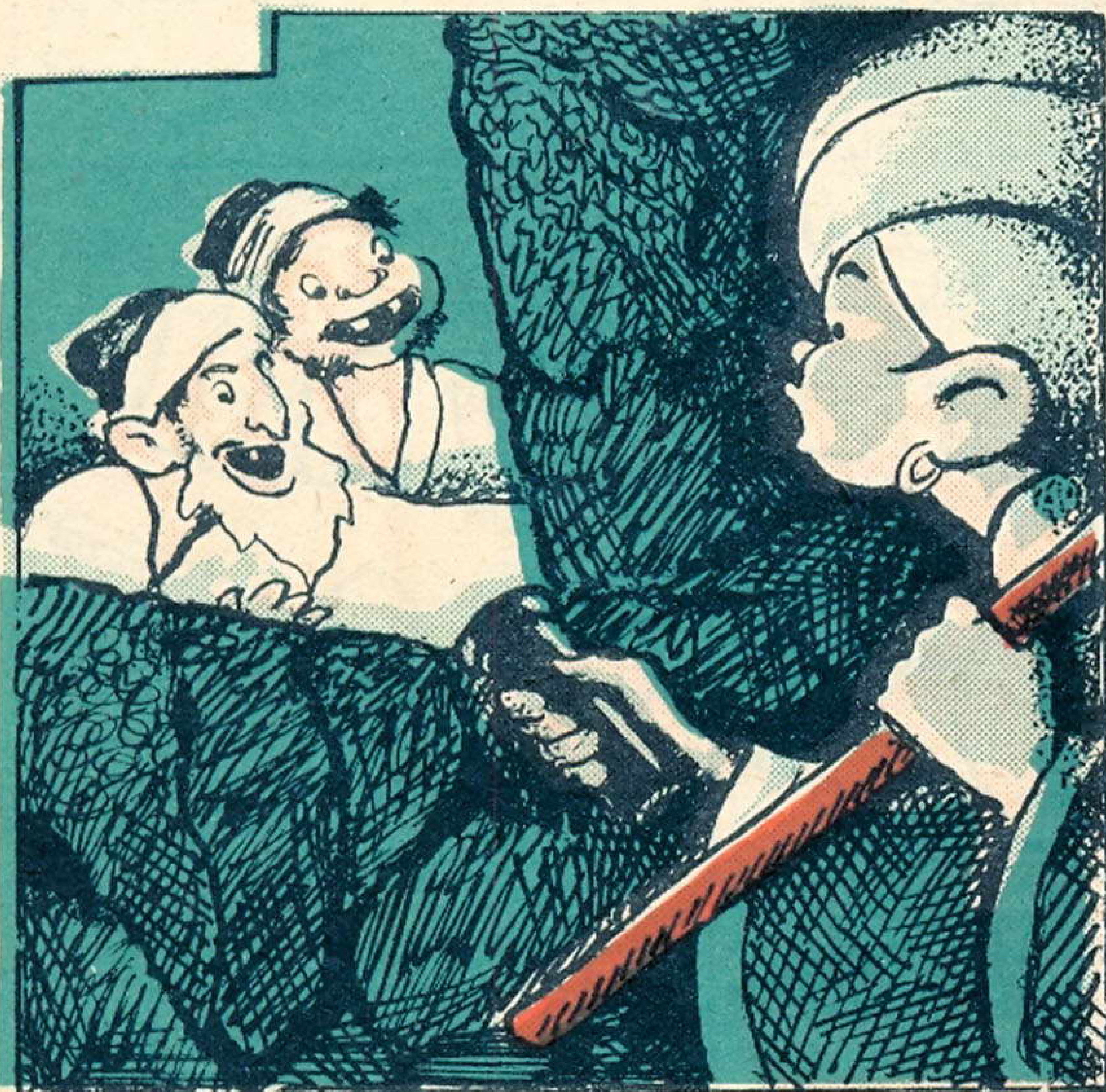
وكان الرجلان جالسين تحت شجرة ، وقد أسندا ظهريهما إلى حائط الكوخ ؛ فقلتُ متلجلجاً من الحياء : أتبعد القرية كثيراً عنا ؟

قال ثانيهما عابثاً : أىُّ قرية : آلتى وراءك ، أم التى أمام . . . ؟

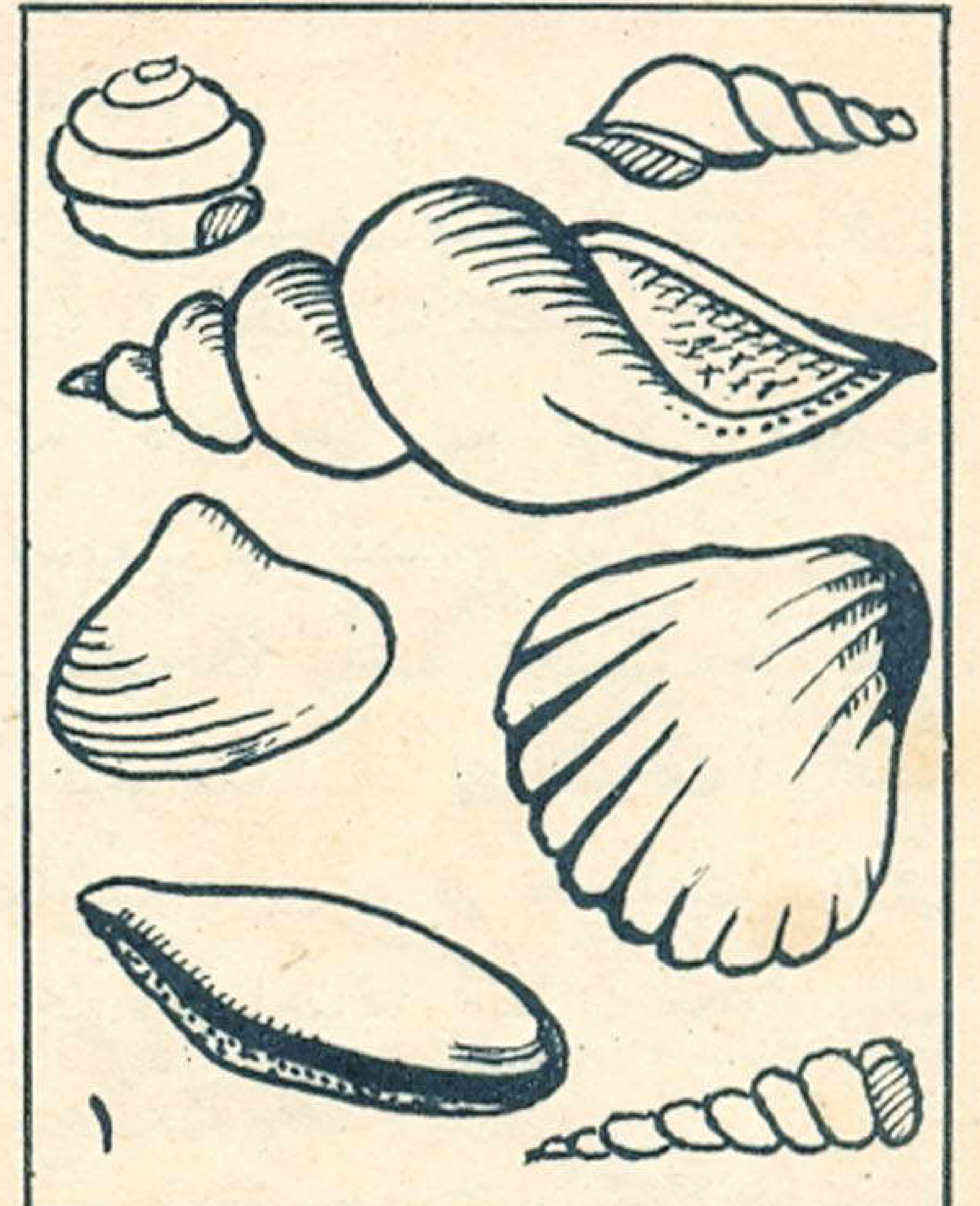
قال صاحبه فى حزم : صَهْ ! وهبَّ واقفاً ؛ ولكنى لم أنتظر جواباً من أحدهما ؛ ووليتُ وجهى نحو الطريق ، واستأنفت السير وأنا أحسّ أنفاسهما ورائى ، وأسمع نُباح نمرود . . .

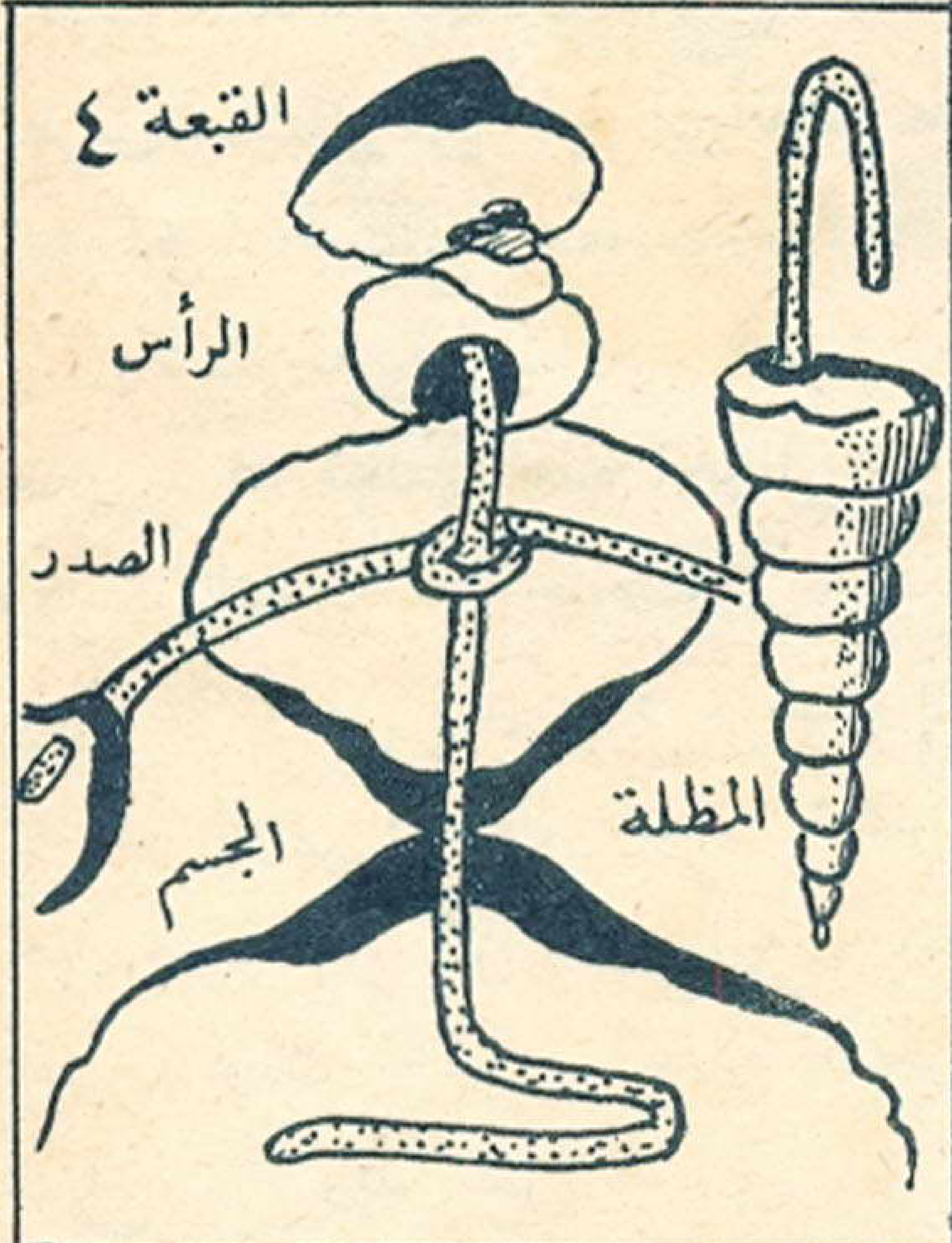
[البقية تأتى]









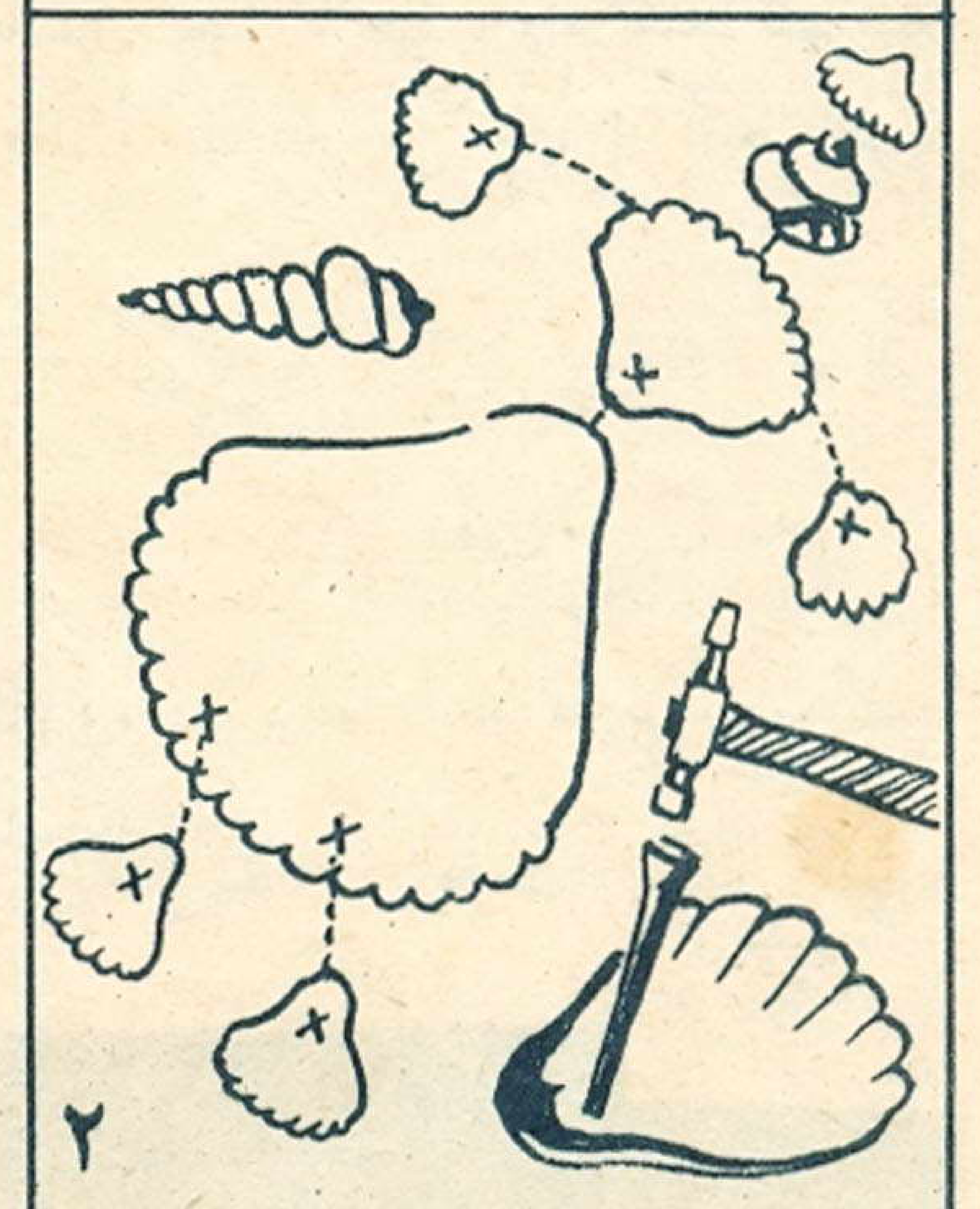


من السهل عمل تماثيل مختلفة من الصدف ؛ ولديك فى الشكل (١) أنواع مناسبة من الأصداف ، يمكن أن تصل بعضها ببعض بالسلك لتكوين الشكل المطلوب ؛ مستعيناً بقطع صغيرة من البوص أو الخشب ، وتملأ الأصداف بأى نوع من العجائن .

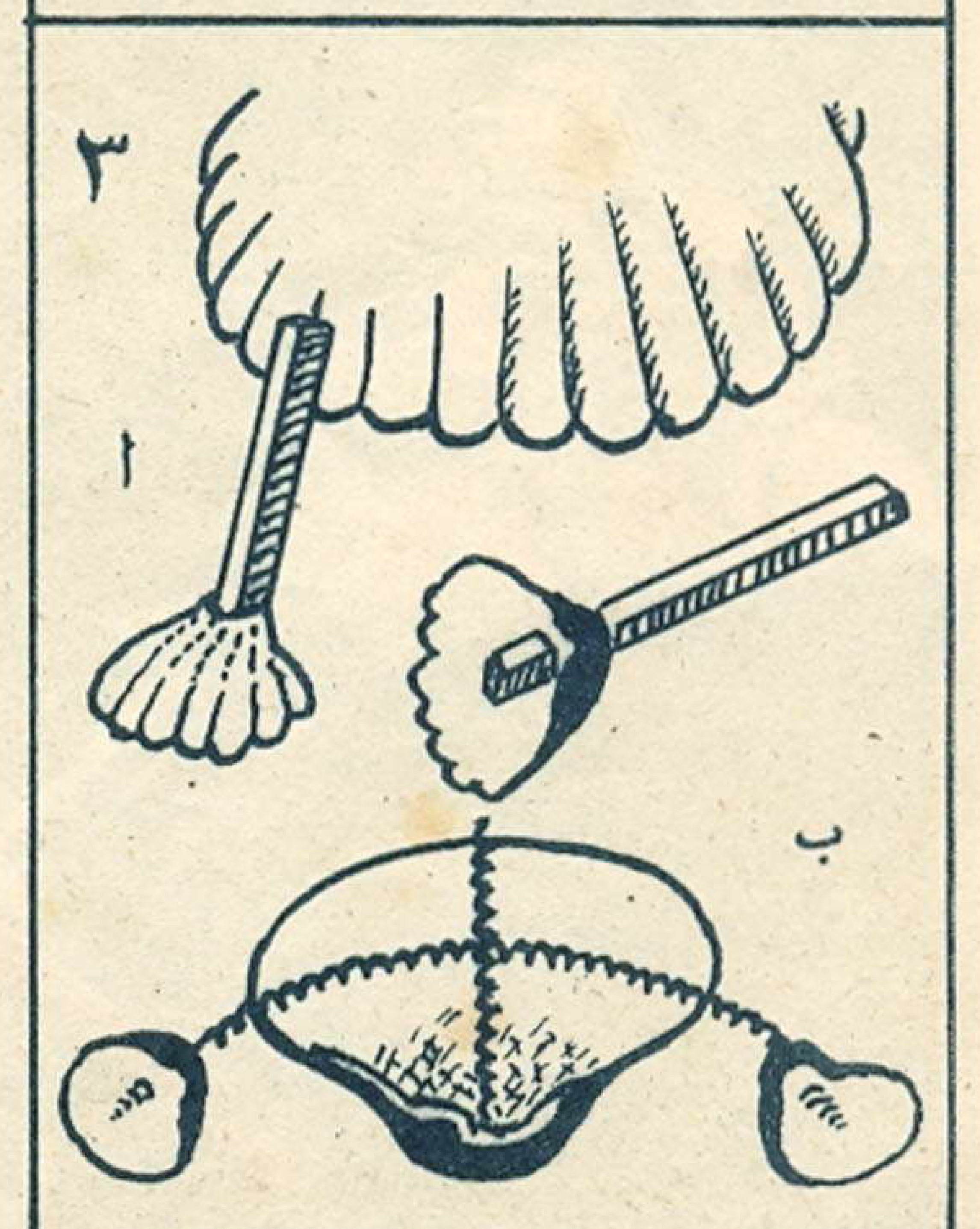
وفى شكل (٢) ترى الأصداف اللازمة لعمل تمثال لسيدة تحمل مظلة فى ذراعها (شكل ٥) ؛ ولعمل الثقوب المبينة مواضعها بعلامة (×) من هذا الشكل ، يمكن استخدام مثقاب رفيع ، أو مسمار حادّ ، ومطرقة . ولتثبيت القدمين بالجسم ، استخدم قطعتين صغيرتين من البوص أو الخشب ، كما فى شكل (٣ ا) ؛ وتُثبّت اليدان فى الصدر بقطعة مناسبة من السلك كما فى الشكل (٣ب)

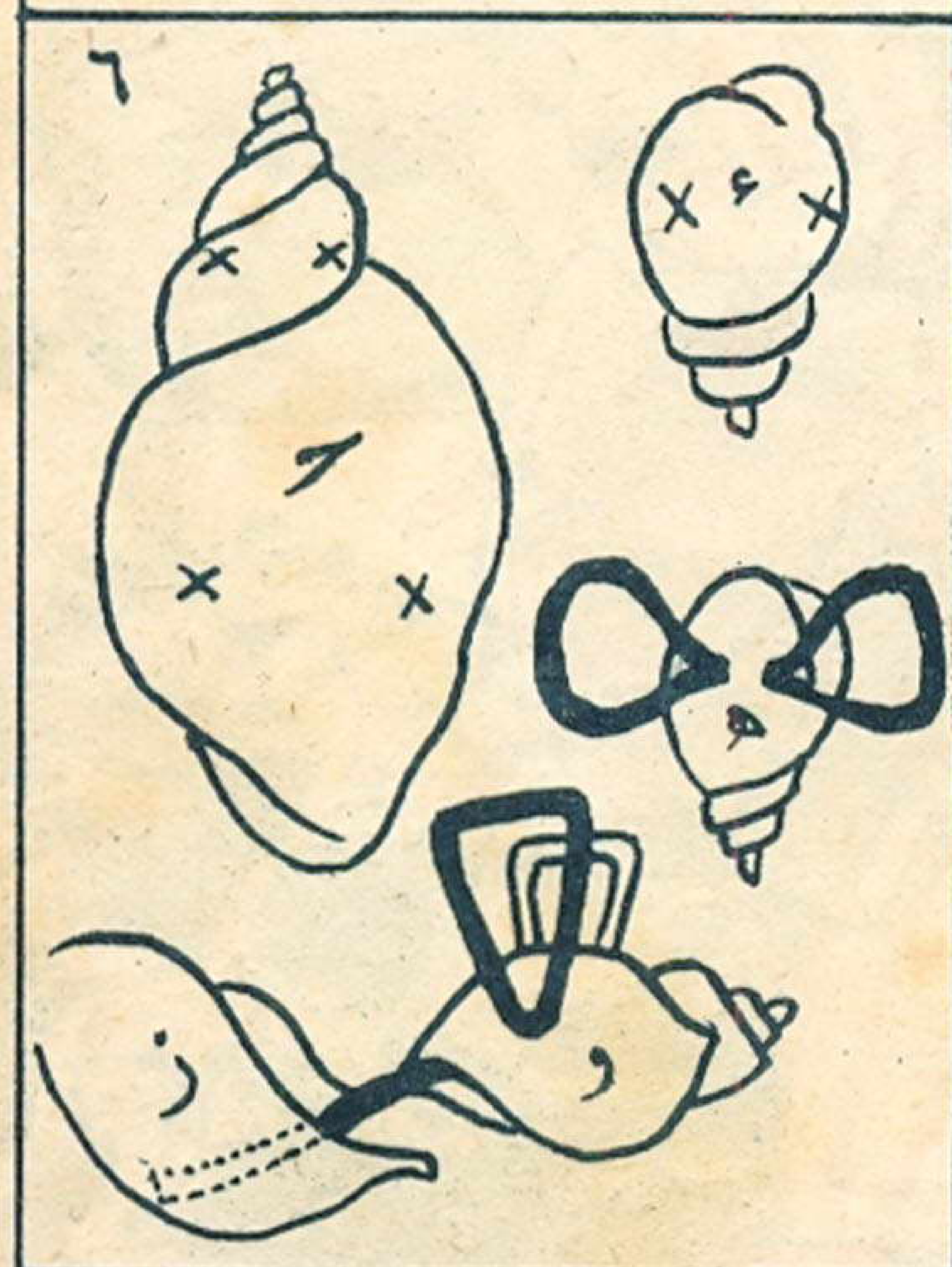
أما شكل (٤) فيبين طريقة تثبيت سلك العمود الفقرى فى العجينة التى تملأ صدفة البدن ، ثم يُثنى هذا السلك عند الصدر ، ويتصل بسلك اليدين بعقدة ، وفى آخر سلك العمود الفقرى من أعلى يكون الرأس ؛ ثم تملأ صدفة القبعة بعجينة وتلصق بصدفة الرأس بالضغط .

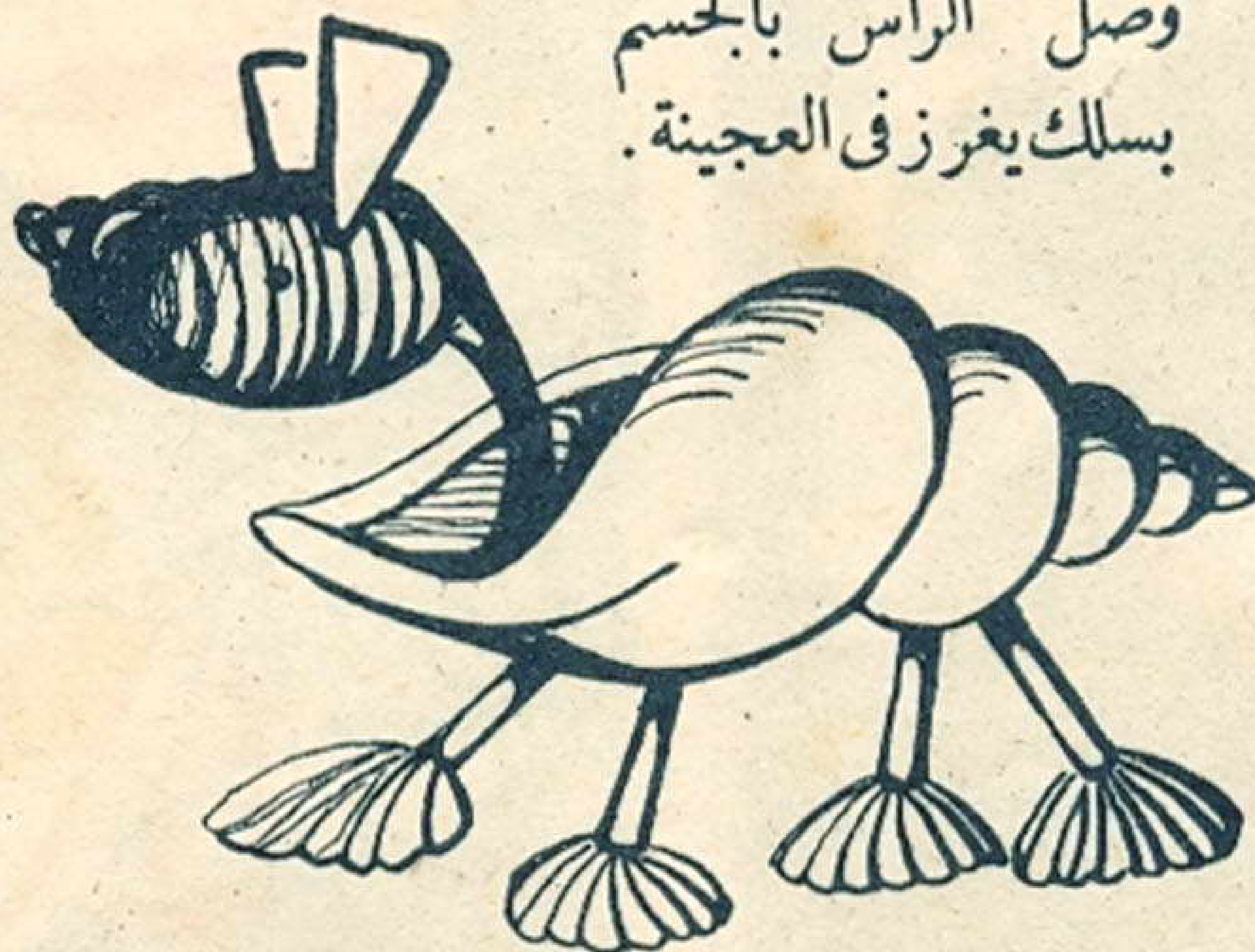
ويبين شكل (٦) الأصداف اللازمة لعمل حيوان ، والصدفتان جـ ، د تمثلان الجسم والرأس ، وتستخدم بعض الأصداف الصغيرة للأرجل . ويبين (شكل ٦ هـ) طريقة تثبيت الأذنين ؛ كما يبين (شكل ٦ ز) طريقة وصل الرأس بالجسم بسلك يغرز فى العجينة .







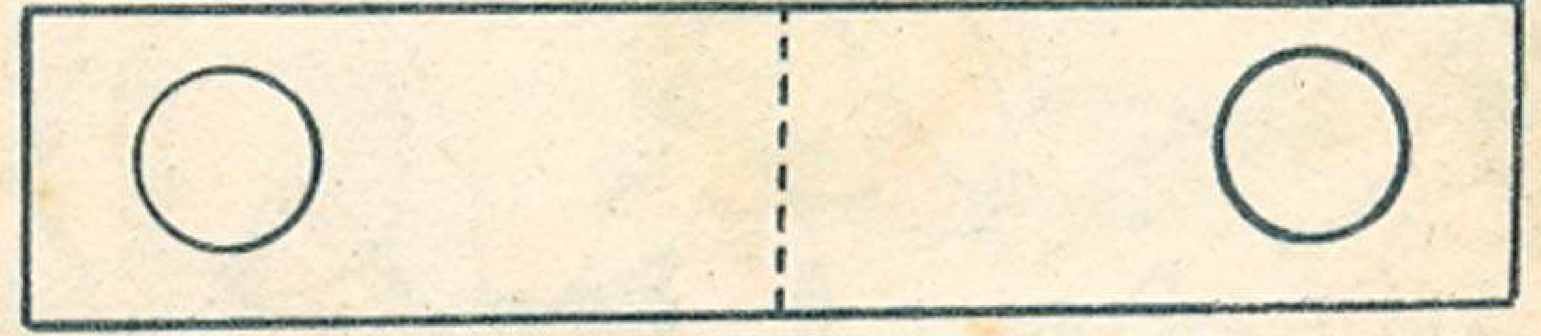






تعال نلعب

جهاز أشعة x





تحضر مستطيلا من الورق الكرتون الخفيف ، أو الورق المقوى (بريستول) ، طوله ١٨ سم ، وعرضه ٤ سم ، وتقطع دائرتين صغيرتين بالقرب من نهايته ، (شكل ١) ثم تطويه عند الخط المنقط ، بحيث يقع الثقبان متقابلين . ثم ضع بين الثقبين ريشة دجاجة بيضاء ، وألصقها بالصمغ أو السيكوتين ، وقصّ الأجزاء الزائدة فتحصل على الجهاز المطلوب .

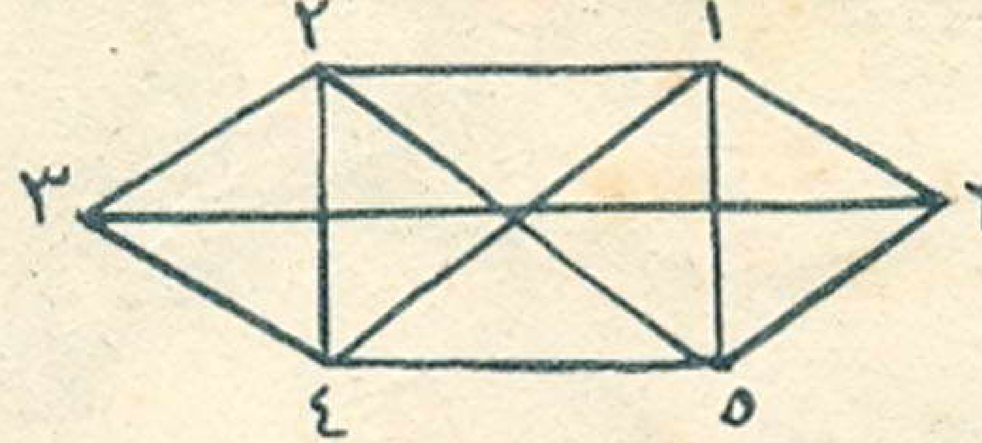
قف الآن أمام نافذة من الزجاج وفى يدك اليمنى الجهاز الذى صنعته ، ثم ضع يدك اليسرى على بعد مسطرة من ذلك الجهاز ، بحيث تكون الفتحة قريبة من أنفك ؛ ثم حرك يدك اليسرى إلى الأمام ، أو إلى الخلف ، حتى تحصل على وضع ترى فيه خيال عظام أصابعك !

لغز الأرقام

١ — هل تستطيع أن تكتب ٤ تسعات بطريقة ما ، بحيث يكون الناتج مساوياً ١٠٠ ؟

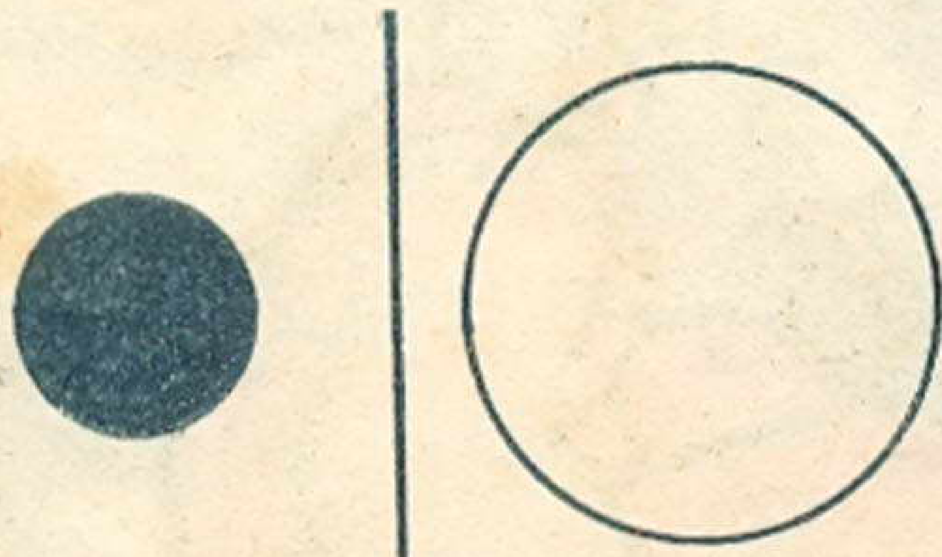
٢ — وهل يمكنك أن تكتب ٨ ثمانيات فى وضع آخر ، بحيث يكون مجموعها ١٠٠٠ ؟

حل لغز الخطوط من العدد ٥

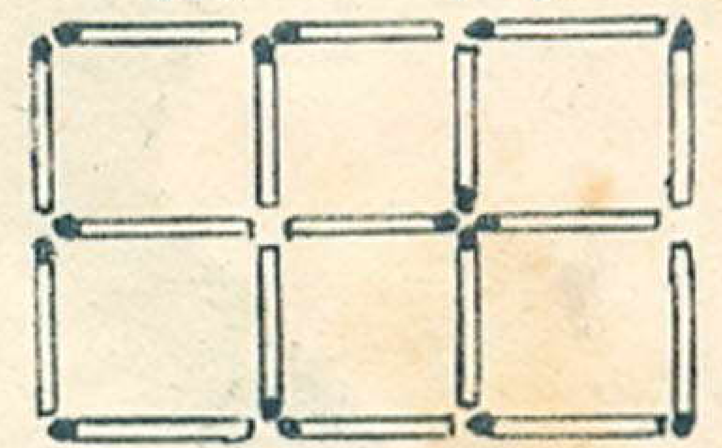


ترسم الخطوط ابتداء من رقم ٦ وتنتهى برقم ٣ بالترتيب الآتى : ٦ - ١ - ٥ - ٦ - ٣ - ٢ - ١ - ٤ - ٥ - ٢ - ٤ - ٣ .

أمسك هذا الشكل بين عينيك ، وعلى بعد ٣ سم من أنفك ، وحدق فيه النظر ، ترى البقعة السوداء كأنها تتحرك نحو الدائرة البيضاء .



لغز عيدان الكبريت



رتب أحد التلاميذ ١٧ عوداً من عيدان الكبريت ، بحيث تكوّن منها ٦ مربعات كما هو مبين بالرسم .

والمطلوب أن تأخذ منها ٦ عيدان بحيث يتكوّن من العيدان الباقية مربعان كاملان ، بشرط ألا تغير فى مواضع العيدان الباقية .



١ — فى موكب البط ، تشاهد ما يأتى :

ا — بطة بين بطتين .

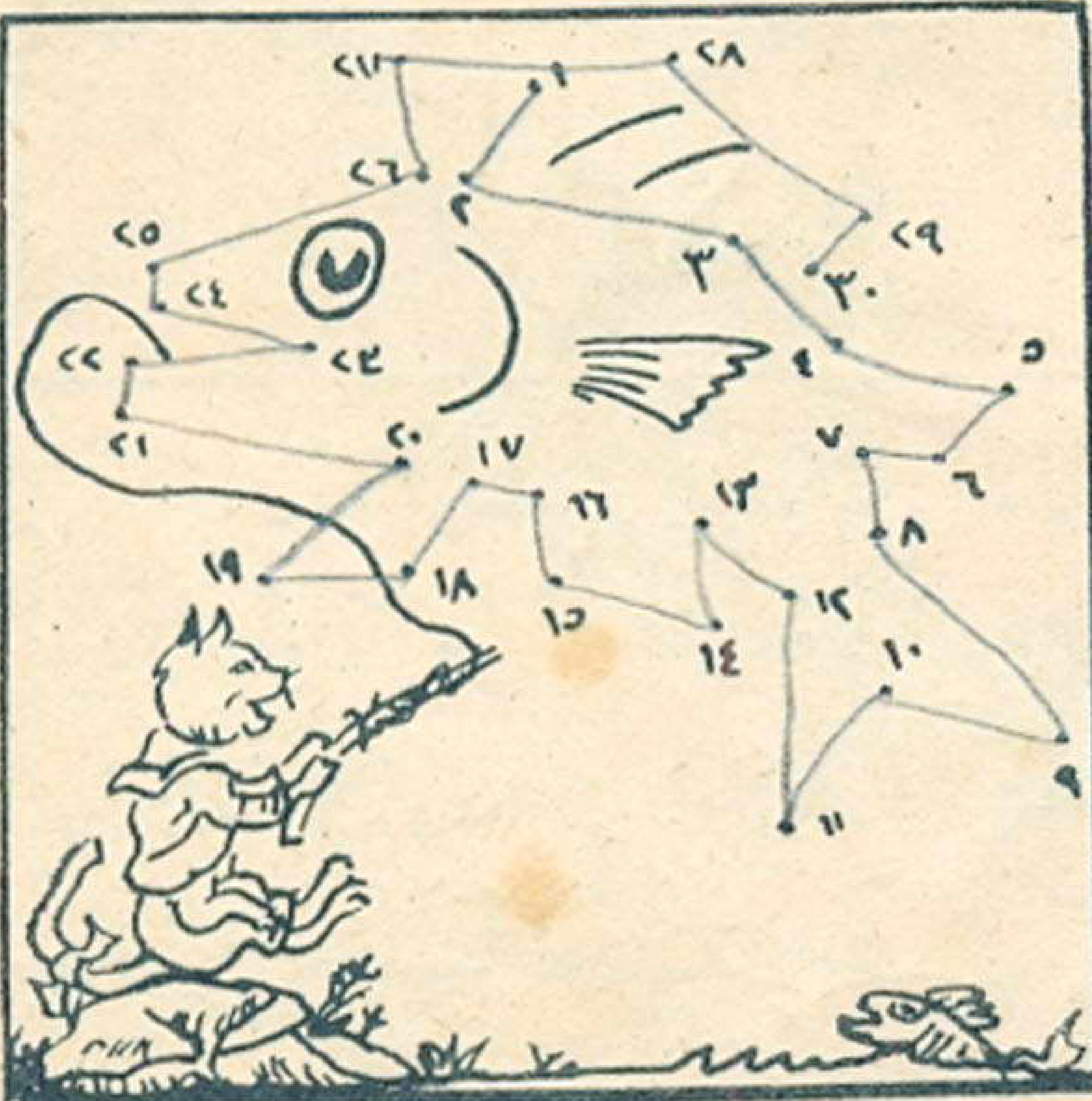
ب — بطة وراءها بطتان

جـ — بطة أمامها بطتان

كم عدد البط جميعه ؟

٢ — لى عينان كبيرتان ، تلمعان فى سواد الليل . . . أفترس غيرى من الطيور ، والفيران هى فريستى المفضلة . . . أنام طول النهار ، ولا أسعى للرزق إلا فى الظلام . . . فمن أنا ؟

صلْ جميع النقط فى هذا الرسم بالترتيب ، تعرف ماذا اصطادته القطة .



تابع ما سبق



كان « أرنباد » مبعوثَ الأرانب إلى بلاد العلم والنور والحضارة ، ليتعلَّم ، ويتنوَّر ، وَيَتَحضَّر ، وكان أولَ مَنْ عاد سالماً من « أَعضاء البعثة » إلى بلاده ، ولذلك كان احتفال الأرانب عظيماً بعودته ، وها هم أولاء فى هذه الحفلة ، يُبَايعونه زعيماً على جميع الأرانب ، ويعاهدونه أن يكونوا جميعاً تحت رايته فى كفاح الثعالب !

[وفى العدد القادم تبدأ المغامرة الثانية « من مغامرات أرنباد » بعد أن عاد إلى بلاده]

by :

blue



